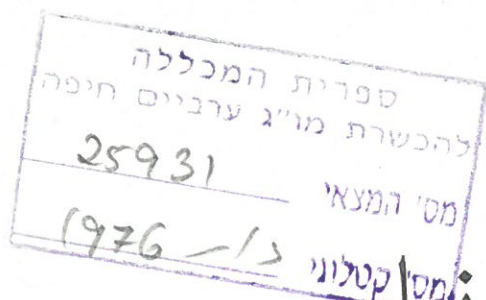


14365-320



دار فنا

مجموعة تربوية وأدبية
انتاج دار المعلمين العرب
حيفا
١٩٧٦

“דארנא”

קובץ פדגוגי ספרותי
בית המדרש למורים ערביים

ח י פ ה

תשל"ו 1976

في هذه المجموعة

المقال	الكاتب	الصفحة
١ - نحن وأدب الأطفال	ملك صفدي	٧
٢ - عازف الكمان (شعر)	فهد أبو خضرة	٩
٣ - خواطر بعد التطبيقات العملية	خريج	١٠
٤ - اليتيمة (شعر وقصة)	جمال قعوار	١٢
٥ - أضواء وظلال	نايف هادية	١٧
٦ - قصة البارومتر	ترجمة وعداد الاستاذ حاتم خوري	٢٠
٧ - رحلة الى جهنم	نهاية شرف	٢٣
٨ - الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم	عدنان عمشه	٢٧
٩ - وكان اللقاء . . . !!	حنان أبو علوان	٣٢
١٠ - ومضات من فكر الياس ابو شبكة	بدر يونس	٣٧
١١ - بداية الحياة على الكرة الارضية		٤٤
١٢ - الصداقة (شعر)	جمليلة محمد محي الدين	٤٦
١٣ - أضواء على كناية التاريخ	شكري عراف	٤٧
١٤ - قاتل أو مقتول	وداد ابراهيم قيس	٤٩
١٥ - مشاهد فوق أرصفة المدينة	احمد اغبارية	٥٢
١٦ - التلفزيون التعليمي	بسام صفدي	٥٤
١٧ - المطربة خديجة الرحابة	شكري صدقي	٥٦
١٨ - فرحة من الاعماق (شعر)	هايده هلون	٥٨
١٩ - أزمة الإنسان مع بيئته	عرفات محاميد	٥٩
٢٠ - أنا قبلة (شعر)	مازن نعيم اندراوس	٦١
٢١ - تنفس النبات	عمر رافع شليبي	٦٢
٢٢ - أخبار من دارنا		٦٥

عزيزي القارئ :

يسرني ان اقدم لك العدد العاشر من « دارنا » ، هذه المجموعة التربوية والأدبية التي يقوم طلابنا ومعلمونا باعدادها ككل سنة . .

قبل عشر سنوات قمنا بتنفيذ هذه الفكرة ، وقد راودتنا الشكوك في مدى نجاحها ولكننا نشعر اليوم بكثير من البهجة والارتياح لان الفكرة قد تحققت على اكمل وجه وأتم صورة .

لا اريد ان أحدث عن الجهود الكبيرة التي تبذل من اجل اعداد مواد هذه المجموعة واخراجها بهذا الشكل الانيق ، ولكنني اريد ان أؤكد للقارئ الكريم بان هذه المجموعة هي جزء ضئيل من النشاطات التربوية والأدبية التي يقوم بها طلابنا ومعلمونا على مدى السنة .

ان املنا كبير في ان تلقى هذه المجموعة استحسان القراء واعجابهم ، كما اننا نأمل أن يستمر طلابنا وطالباتنا في الكتابة في المجالات العربية في اسرائيل بعد اكمال دراستهم في دار المعلمين .

وبهذه المناسبة اقدم شكري وتقديري لكل من ساهم في اعداد هذه المجموعة.

وكل عام وانتم بخير . . .

مع الاحترام
نجيب نبواني

קורא יקר!

השנה, אנו חוגגים את שנת העשור של חוברת "דארנא" — קובץ לענייני ספרות ופדגוגיה, אשר כותביו הם מתלמידי המוסד וממוריו.

הרעיון לעריכת חוברת שנתית, שבה נאפשר לתלמידינו ומורינו להביע את עצמם, לספר, לכתוב, נולד מתוך הסוסים וספקות, שמא לא נצליח במפעלנו זה. אך היום, עם הוצאתה לאור של "דארנא" העשירית, אנו מרגישים הרגשת סיפוק כנה, אכן יש שכר למפעלנו.

אנו מקווים שקובץ זה כקודמיו, ימצא את דרכו אל לבך.

תודתנו נתונה לכל אשר נטלו חלק בכתיבת המאמרים, הספורים והשירים, בעריכתם ובהוצאתם לאור. על כולם תבוא הברכה.

בברכה

נבואני נגיב

نحن وأدب الاطفال

بقلم السيدة ملك صفدي

يحتوي على قيم تربويه وتعليميه « .
ليس بخاف علينا ان كتاباً جيداً للصغار
يمكن ان يجلب المتعة للكبار ايضاً ولكن
ليس العكس من ذلك . . غير أن بعض
المختارات الأدبية التي كتبت للكبار في السابق
دخلت مع مرور الزمن مكتبة الصغار منها:
روبنسون كروزو للكاتب دانيال ديفو رحلات
جلفر لجوناثان سويت وقصص تشارلز
ديكنز وفكتور هوغو . واسباب دخولها
معروفة لدينا نذكر على سبيل المثال بعضاً
منها : ان الصغار تعلقوا بهذه الكتب لقلة
النتاج الأدبي لهم في ذلك الوقت . .
والتغيرات التي طرأت على النظرة الأدبية
في العالم لدى القراء الكبار . . ان بعض
هذه الكتب انتشرت في الأسواق بعد أن
أدخلت فيها الاختصارات والتسهيلات تسرد
فيها حوادث القصة فقط وتطرح جانباً الآراء
الفلسفية العميقة التي ظهرت في الكتاب
الاصل .

أدب الاطفال يجمع عنصرين هما الادب
الخاص بالناحية الفنية الجمالية والادب
الخاص بالناحية التربويه السيكولوجيه .
ومن هذا المنطلق يجب علينا أن نوجه
اهتمامنا الى المساواه بين هذين العنصرين
بدون تمييز لأن هنالك بعض المربين الذين
سبق لهم وظنوا ان أهم شيء في أدب
الاطفال هو التركيز على العنصر التربوي
التعليمي فقط دون سواه وأشاروا علينا بقراءة
كتاب ما لما فيه من مغزى تربوي تعليمي
ضاربين بعرض الحائط الناحية الأدبية الفنية
لهذا يجب علينا أن نقيم أدب الاطفال
حسب المقاييس التي يقاس بها أي نتاج أدبي
فني . فاذا حاولنا تعريف أدب الاطفال
نقول : « انه ذلك الانتاج الادبي الفني
نثراً كان أو شعراً المعد الموجه للصغار
في سن معينه وفي مرحلة نمو معينه ما بين
الثالثه الى الخامسة عشر ، والذي

والناحية النفسية السيكلوجية التي تلائم مراحل نمو الطفل . . والناحية التربوية التثقيفيه التي تظهر في اعمال واقوال شخصيات القصة .

وعلى ضوء ما تقدم نتوصل الى أن مطالعة الطفل لمثل هذه الكتب هي ضرورة لنموه وتطوره . فهي تزوده بتجارب حياته وتساهم في تطوره المعنوي والعاطفي وعلينا كمرين أن نختار الصالح من الكتب الخاصة بالمصغار للمطالعة متخذين بعين الاعتبار الفروق الفردية الناجمة عن بيئات مختلفة وطباع متعددة واحوال عائلية . . كماعلينا ان نهتم بالترعات الشخصية والاذواق المختلفة لنحجب كتاب المطالعة الى الطفل ونجعله صديقاً وخير جليس له .

عندما تحولت النظرة التربوية بالنسبة للطفل أخذ كتاب القصة يؤلفون كتباً تتمشى ومستوى الصغار بعد أن كانوا ينظرون الى الطفل كرجل صغير ويعاملونه معاملة الكبار . وبدأوا يعترفون باهمية القصة في التربية في تنمية شخصيته وتهذيبها ، معتمدين على نظرية التربية الحديثة التي تهتم بالطفل وبرغباته وحاجاته وتطوراته الجسمية والنفسية والعقلية .

وأخذ هؤلاء الكتاب ايضاً يضعون نصب اعينهم لدى تأليفهم كتاباً خاصاً بالمصغار امورا ثلاثة : الناحية الأدبية الفنية تتضمن اسلوباً شيقاً ذا معنى واضحاً وحوادث مسلسلته محبوكة ومشتمله على كل عناصر القصة الموجهة بحيث تُفضي الى حل العقده . .



درس اشغال يدوية مع المعلمة بات - شيع

عازف الكمان

فهد أبو خضرة

كلها تبهر في عزم الى صمت السماء
وافاق الصبح.. ضحكات صبايا لاهيات
وانفعالات شباب عابرين
علقت انفاسهم لمحة عين
حول لحن همدت اناثه فوق الرصيف
ومضت تبهر في عزم الى صمت المساء

وعلى قوس جديد
يغمر الماضي دموعاً وانكساراً
كوكبت نظرات عشاق سكارى
لحظة ثم.. انحنوا في مفرق الدرب وساروا
وخطاهم لم تزل تغزف الحانا رتيبة
كلها تبهر في عزم الى صمت المساء

اغرق الماضي دموعاً وابتهالا
ولحناً تندب الاوتار فيها
عمرها الضائع في صمت المساء
وعلى القوس الذي يمضي ذهاباً واياباً
يغمر الليل انيناً وانتحاباً
كوكبت نظرات عشاق سكارى
يتغنون يلحن الحب... ينسون الزمانا
ما افاقوا

دحرجوا نظراتهم عنه وساروا
وتعالى
لحنك الصاخب يرتاد الشبابا
« نحن كنا . . . »
والتوى في زحمة الدرب وغابا
وخطاهم لم تزل تغزف الحانا رتيبة

خواطر بعد التطبيقات العملية

كان ذلك في النصف الثاني من الشهر الأول لسنة (٢٠٠٠) عندما قصدنا الصف السابع أ في مدرسة (أ) لنجري عملية التطبيق هناك وقد سبق هذا التطبيق تمرين يسير في مدرسة (ب) وإذ ذاك أخبرني الزملاء وشعرت أنا بأنني اضطرب واتصبب عرقاً أثناء القائي الدرس أمام التلاميذ وهذا وحده كان كافياً لأن يريني فيما أنا مقدم عليه . سيما وان للنتائج أثراً في تقرير مصيري كمعلم .

في الواقع أن شيئاً من هذا لم يحدث لي البتة في السنة الماضية ، لذلك احترت ويا لها من حيرة ، بحثت عن سبب ارتباكي حاسبت نفسي ، وتصفححت في مخيلتي التطورات النفسية التي كانت تمر بي قبل واثناء اللقاء الدرس ، وأخيراً اقنعت نفسي أنني سأكون غير ماكنت عليه في مدرسة (ب) شاهدت خلال اليومين الأولين ، الصف ومجري الدروس ، فإذا أنا أمام طلاب مجتهدين مهذبين إلا من مأخذ واحد ، هو أنهم يرفعون الاصابع بصورة لا طبيعية وغير مستحبة ، يقف الواحد فوق المقعد ليصوب السبابة نحو المعلم

يرفعها ب أنا أستاذ . . أنا أستاذ . . أنا أستاذ . .

ذهبت إلى البيت وفكرت في الأمر نعم لأنها معضله ، ان معنى هذا اخلال النظام . . سأعلمهم بذلك صباحاً قبل البدء بالقاء الدرس ، سأقول لهم بأن هذه عادة غير مستساغة . . سأريهم الطريقة المثلى في رفع الاصابع . . ومن خضم الأفكار والخواطر ، برقت مشكلة الاضطراب والارتباك ، العرق : لعنه الله . . أخفف شرب الماء ؟ هذا مستحيل ، فحنجرتي ستجف ، وصوتي سيح ، فضلاً عن كوني لا أطيق الامتناع عنه ولا ساعة واحدة (اذن لم يبق في جعبتي لمحاربة هذه الظاهرة الممقوته سوى الارادة فارادة قوية تعمل كل شيء وسأتحكم في أعصابي ولن أدعها تفعل ماتريد ، سأجمع قواي وسأركزها لمجابهة هذا الوضع ، ربما تظهر هذه المشكلة تافهة للبعض ولكنها بالنسبة لي كانت شيئاً كبيراً يعرقل السير الطبيعي لللقاء . . تحت وابل من سهام مصوبة نحوي تنبعث من عيون المراقبين والمعلمين والطلاب لم اكن خائفاً

عادة رفع الاصابع مع الوقوف فقد خفت وطأتها ولكن لم استطع التغلب عليها لسبيين : اولهما تحمس الطلاب للاجابة بصورة دائمة . . وثانيهما الانانية وحب الذات . . فالطالب الواحد يريد ان يستأثر بجميع الاسئلة والاجابة عنها . . لقد علمت العربية والعبرية والرياضيات والتاريخ والجغرافيا والعلوم . . وفي جميعها توفرت لدي المصادر وتوفرت وسائل الايضاح دون ان تعترضني اية صعوبات تستحق الذكر . . اما لو سئلت اي المواضيع كانت اقرب الى نفسي ، فلن اتردد ابداً في اختيار « العربية » . . هذا الموضوع الحبيب الى قلبي . . الذي اعيش فيه دائماً واود لو يتسنى لي المجال ان اعلمه هو فقط في المستقبل .

والآن ، وبعد ان انتهيت من هذا العمل . . اطرح على نفسي هذا السؤال : هل هنالك فائدة تجني من هذه العملية ؟ فاجيب واقول : لو لم يكن لهذا العمل فائدة لما وجد . . ولكن فائدته تتجلى في المكان المناسب الذي اعد له . . اي في مدارس نموذجية رفيعة المستوى . . انا لا ارى فائدة من مشاهدتنا وتطبيقنا في مدرسة ضعيفة سوى اننا نتعلم كيف يمكن ان نعمل حتى لا نكون معلمين فاشلين ؟ !
(خريج)

بل على العكس كنت واثقاً من مقدرتي ، ولكن ان هي الاحالة نفسية ستزول بالمران وهذا كان خير مبرر ومعز لي ، طمأنني وأراح ضميري . . وجئت المدرسة صباحاً وبدأت في عملية « التشجيع الذاتي » لقد حضرت الدروس جيداً وحفظتها عن ظهر قلب . . دق الجرس ودق معه ناقوس القلب معلناً عن حالة طوارئ في الجسم . . عندها تجند الدم في الشرايين واسرع في جريانه . . دخلت الصف . . . لمحت الى عادة رفع الاصابع ، وبدأت . . ولكن ها هو الدم يصعد الى وجهي . . وها هو العرق يتفجر من الجبين . . وها هي يدي تمتد الى جيني لتخرج المنديل ثم تمتد الى جيني وتمسح ما تصب من السائل اللعين وعندما خرجت قال لي المراقب : تحضير جيد ، القاء حسن . . لكنك كنت في وضع غير طبيعي « ارتبكت وعرقت . ! ؟ احذر من استعمال اللغة العامية لهذه الدرجة . .

وفي الدرس الثاني كان معين العرق قد نضب وجف والظاهرة الحمقاء زالت الى لا رجعة .

وهكذا استمرت في عملي التطبيقي ولم اتهاون قط في تحضير درس . . كنت ادخل الصف واثقاً من نفسي وملتذاً في عملي سيما واني كسبت ثقة الطلاب وشعرت بانني افيد وان هناك من يسمع . . اما

اليتيمة

بقلم : الاستاذ جمال لغوار

هل بطول اسائل ردّ	ام هل لها بتكلم عهد
درس الجديده ، جديده معهدا	فكأنما هي ربيطة جرد
من طول ما تبكي الصلوة على	عرصاتها ويقهقه الرعد
فوقفت اسألها وليس بها	الا المها ونفائق ربد
فتناثرت در الشؤون على	خدي كما يتناثر العقد

مطلع تقليدي يخاطب الشاعر فيه الاطلاع ، كما اعتاد شعراء الجاهلية ان يستهلوا قصائدهم ، مصورين فيها على سذاجتهم تفهمهم العميق للحياة والموت ، والفرح والحزن ، هذه الامور التي تظهر لاول وهله اضداداً متطابقة ، وهي في الحقيقة غير ذلك ، وعلماء التحليل النفسي يقولون : اننا ندرك خطأ ان الحياة والموت تقيضان ينفصل احدهما عن الآخر ، فاستمرار الحياة هو حث الخطي نحو الموت وعملية الموت تبدأ مع بداية عملية الحياة .

والشاعر الجاهلي على سذاجته قد ادرك ان الفرح غير خالد ، فكانت مشاهد الفرح لديه مقترنة بالتشاؤم ، وفي ظروف الغزل السعيدة لم يسع الشاعر الجاهلي الا ان يذكر الرحيل والتشاؤم . ومن هنا اصبح ذكر الاطلاع والرحيل تقليداً يتبعه الشعراء تفهماً منهم لحقيقة الحياة والموت والفرح والحزن .
قال امرؤ القياس امام هذه الطريقة :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وقال النابغة :

عوجوا فحيوا لنعم دمنه الدار
ماذا تحيون من نوى واحجار

وقال زهير :

امن ام اوفي دمنه لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلّم

الى آخر ما هنالك من هذه الامثلة التي اصبحت تقليداً يتبع .

وليس كل تقليد عيباً وان اختلفت العصور
او اختلفت الظروف . وكثيرة هي قصائد المتأخرين المقلدين والتي تفوق في روعتها
قصائد المتقدمين المبتكرين ، وابو تمام والمنتبي وشوقي شواهد واضحة على ذلك .

هل بالطول لسائل ردّ
ام هل لها بتكلم عهد
مطلع تقليدي الا انه رائع يثير مكانم الاحساس في السامع فينقله الى اجواء
حزينة تصل ذروتها حين يسمع :

لهفي على دعد وهل خلقت
الا لطول تلهفي دعد
فمن هي دعد هذه التي خلقت لطول تلهف الشاعر ؟ !

يروون ان اميرة نجدية كانت بارعة في الجمال وبارعة في الشعر ، وان هذه
الاميرة كانت مطمع الخطاب والطلاب وقد خطبها كثير من الامراء وعليه
القوم ، وقد رفضتهم جميعا . واعلنت الاميرة انها لن تتزوج الا من رجل اشعر
منها .

واخذ الشعراء ينظمون القصائد في وصفها والتودد اليها ويعرضونها عليها
فلا يعجبها شيء مما نظموه ولا يثير مشاعرهم شعور مما اودعوه . وشاع خبرها
وتحدث الناس بحديث هذه الاميرة الجميلة الشاعرة التي لا تريد ان تتزوج الا من
هو اشعر منها .

وكان في تهامة شاعر بليغ سمع بخبرها فنظم قصيدة فيها وركب ناقته
قاصداً اياها .

وفي الطريق التقى التهامي بشاعر آخر يقصد نفس الغاية وقد نظم قصيدة
اخرى في دعد وركب ناقته قاصداً اياها .

وتحدث الشاعران . . وقرأ كل منهما قصيدته للآخر .

ورأى الشاعر الآخر ان قصيدة التهامي تفوق قصيدته روعة . . فقتله وانتحل قصيدته وسار حتى اتى مجلس الفتاة .

والفتاة اميرة في مجلس مهيب لا يسع الداخل اليه الا ان يطأطيء لجمالها وجلال مجلسها .

دخل الشاعر القاتل المجلس وطلب الاذن له بالانشاد فانشد :

هل بالطول لسائل ردّ ام هل لها بتكلم عهد

الى ان وصل في انشاده الى :

لهقى على دعد وهل خلقت الا لطول تلهنى دعد

فابتسمت الاميرة . هذ هو الشاعر الذي تريده ، واستمر الشاعر :

بيضاء قد لبس الاديم اديم الحسن فهو لجلدها جلد

ويزين فوديا اذا ابتسمت ضافي الغدائر فاحم جعد

فالسوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود

ضدان لما استجمعا حسنا والضد يظهر حسنه الضد

واتسعت ابتسامة الاميرة ، واشرق وجهها وازداد اتساع الابتسامة واشرافة الوجه كلما مضى الشاعر في قصيدته مفعلا محاسن الاميرة وشارحا الشوق الذي برح به وساقه اليها الى ان قال :

لله اشواق اذا نزلت دار بنا ونبايكـم بعد

ان تنهمي فتهامة وطني او تنجدي ، ان الهوى نجد

وقطبت الاميرة حاجبيها وظهر الاستغراب على محياها ، وليس ذلك بسبب عيب في الشعر ، فالايات جيدة رصينة .

ولكن هناك في الامر شيئا . يقول الشاعر : ان تنهمي فتهامة وطني ، اي انه تهامي ولا يظهر ذلك في ملامحه او تصرفاته او لهجته ، فلهجته تختلف عن لهجة اهل تهامة ! !

ولم يلحظ الشاعر تغير الموقف ، واستمر في انشاده :

وزعمت انك تضميرين لنا ودأً فهلا ينفع الود
واذا المحب شكاً الصدود ولم يعطف عليه فقتله عمد
ونخصها بالود وهي على ما لانبج ، وهكذا الوجد

وازداد تقطيب الاميرة ، واستعد رجالها لتنفيذ اشارتها الى ان قال الشاعر :

فالجد كندة والبنون هم فذكا البنون وانجب الجد
فلئن قفوت جميل فعلهم بقبيح فعلي اني وغد

وهنا لم تستطيع الاميرة ان تتحمل اكثر . . لقد تاكد لديها كذب الشاعر فليس هو من كندة ، هذا لا شك فيه ، فصرخت وكادت صرختها تحبس في حلقها وقالت : اقتلوا قاتل زوجي !

وقبض رجالها على الشاعر واستنطقوه فاعترف بجريمته فقتلوه .
القصة ، مثلها مثل معظم قصص الادب العربي ظاهرة التكلف ، وضعت كما وضعت معظم قصص الادب العربي في العصور العباسية . الا انها تصور طرقات من حياة العرب وحبهم للشعر وصراهم في سبيل الحياة . وبالطبع نحن لا نعرف واضع القصة وحتى ناظم القصيدة يختلف في امره ، فبعضهم ينسبها للعكوك المتوفي في بغداد سنة مائتين وثلاث عشرة هجرية . ويذهب البعض الى انها لابي الشيص المتوفي سنة مائة وست وتسعين هجرية . و ابو الفتح بن جني يقول ان القصيدة للمنجي .

ففي شرح العكبري لقصيدة المتنبي التي يمدح فيها ابا علي هرون بن عبد العزيز والتي مطلعها :

امن ازديارك في الدجى الرقباء

اذ حيث كنت من الظلام ضياء

يقول المتنبي :

ونذيمهم وبهم عرفنا فضله

وبضدها تتبين الاشياء

ويقول الشارح : هذا مأخوذ من قول المنجبي :

فألوجه مثل الصبح مبيض والشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا والضد يظهر حسنه الضد

ويقول الشارح : هذا البيت مدخول لانه ليس كل ضدين اذا استجمعا حسنا ، ألا ترى الحسن اذا قرن بالقبح بان حسن الحسن وقبح القبح ، وبيت المتنبي سليم لان الاشياء باضدادها يتضح امرها .
ومهما يكن من امر فان هذه القصيدة سميت اليتيمة لانها بقيت يتيمة بعد مقتل صاحبها .

ومهما يكن من امر فان قصيدة اليتيمة ، قصيدة الشاعر الذي قتل غدرأ لتفوق قصيدته ستظل درة بين درر الادب العربي يحلو للدارس تحليلها ويحللو لمحبي الشعر قراءتها والاستمتاع بها .



طلاب التخصص باللغة العربية مع الدكتور جورج فنازع

«أضواء .. وظلال»

تتهم دار المعلمين بأنها عاجزة عن اعطاء المعلومات التي تليق بها كمؤسسة عليا ! ولتناقشة هذا الاتهام يجدر بنا الوقوف على جميع المواضيع التي تدرس هنا . فالجميع يعرف أن هنالك مواضيع مختلفة وضعت حسب منهاج معين هو نفسه ذلك المنهاج المطبق ، والمعمولة في دور المعلمين العبرية مع ملاحظة الفروق في بعض المواضيع الخاصة . ذلك المنهاج يتلاءم مع احتياجات مدارسنا العربية . وكل من هذه المواضيع قد يجد المؤيد والمعارض له بين طلابنا وذلك حسب ميول ورغبات واهداف الطلاب . والسؤال الذي يفرض نفسه هو لماذا نبعث بعض المواضيع على النفور والملل لدى بعض الطلاب بصورة ملحوظة فمن هذه المواضيع مثلاً الرسم والموسيقى حيث يعتبر هذا النفور بالشيء الغريب لاسيما ان هذين الموضوعين من أهم المواضيع في حياة الامم وابداعها وحضارتها ولا يتسع المجال لذكر جميع نواحي الابداع التي تثيرها هذه المواضيع . إن السبب في ذلك حسب

لاشك ان كثيرين هم الذين يعرفون دار المعلمين خصوصاً في وسط المتعلمين والمثقفين ، تلك المؤسسة التي تعتبر من المؤسسات والمعاهد العليا التربوية ولكننا نسمع بين الحين والآخر الكثير من الاتهامات والردود والمواقف المختلفة لذلك المعهد ، ومن أجل ذلك لابد من وضع تلك المؤسسة امام « محكمة الضمير الحي » .

يوجه سؤال لطالب دار المعلمين عن سبب اختياره لهذه المهنة ودخوله إلى هذه الدار . وسؤاله هنا من هو الطالب العربي الذي لم يتعرض الى الانتقاد ؟ فلو تركنا طالب دار المعلمين جانبا لننتقل إلى طالب الجامعة فنلاحظ انه لا ينجو من الانتقاد ايضاً ومن هذه الانتقادات الاستهزاء به لكونه يدرس اللغات او التاريخ او الفلسفة . حيث كانت هذه المواضيع هي التي انتشرت بين شبابنا هنالك . أما طالب التخنيون والذي يدرس المهن الحرة فإنه غير راض عن نفسه لعدم اطمئنانه لمستقبله . اذاً من هو الذي تخلص من مثل هذه الانتقادات .

رأبي هو نظرة المدرسة الابتدائية والثانوية لها على أنها مواضيع جانبية وعديمة الأهمية تلك النظرة السلبية هي السبب ومن هنا يجد الطالب الصعوبة على ارض الواقع حيث تعطى هذه المواضيع أهمية كبرى في دار المعلمين فيخيب امله بما كان قد تعلمه في السابق . وبالإضافة الى ما تقدم فان هذه المواضيع تحتاج الى استعداد فطري ومواهب قد لا تتوفر إلا لدى عدد محدود من بين الطلاب او نطلقاً من هذه النقطة فان عدداً كبيراً من الطلاب يدرس هذه المواضيع مرغماً على ذلك ولا هم له الا النجاح بها .

إذا فالذنب هنا ليس بذنب المعلم وانما الموضوع ذاته لذلك فحبذا لو كانت هذه المواضيع تعطى الى أصحابها الذين لديهم ذلك الاستعداد .

اما بخصوص درس الدين فإني اتساءل ألا يحق لهذا الموضوع ان يأخذ حقه كبقية المواضيع ؟ ام إنه لا يوجد فائده من تدريسه ؟ لا حاجة للعودة لشرح أهمية درس الدين ولكن السبب الذي يجعل الطلاب يستهترون به وينفرون منه هو عدم اخذ هذا الموضوع مكانته اللائقة من حيث الزمن . حيث يجتمع المعلم مع صفه لمرة واحدة في الاسبوع ولساعة واحدة فقط . لقد اسرفنا بذكر الملاحظات بخصوص بعض المواضيع ولم نذكر البعض الآخر والذي يجب أن يقال

به كلمة الحق . ليس هذا بالغريب لأن الأعمال الجيدة والخيره من صفات الإنسان لذلك لا تظهر للناظر بصورة واضحة والشئ الذي يظهر هو ما ينحرف من هذه الطبيعة الموجودة بالإنسان . هنالك مواضيع تعتبر في قائمة المواضيع الصعبة مثل اللغات والرياضيات والعلوم وغيرها .. لكن بفضل تكاتف القوى الخيره من الطلاب والمعلمين سهلت هذه المواضيع واصبحت من المواضيع المحببة والمرغوبة لدى الطالب . اذاً يجب أن لانغفل عن شيئين الاول هو وجود كادر من المعلمين الذين لا يسعنا نحن الطلاب إلا أن نحترمهم ونفتخر بكوننا تلاميذ لديهم هؤلاء الذين يعطون بلا حدود والثاني وجود الارادة والنية الحسنة لدى الطلاب للعمل والتحصيل فإذا ما وجدت مثل هذه الارادة فمن الطبيعي ان لا يعود أي مكان لتلك الاراء وتلك الانتقادات اذاً فالإتهام يبدأ من الطلاب وينتهي بهم فهم المسؤولون عن الناحية التعليمية بالدار لكن يمكن لأحد الطلاب القول بأن هذه الارادة قد تجد الصعوبة بإصطدامها بأساليب بعض المعلمين بالتدريس ، ومع هذا يمكن التغلب على هذه المشكلة عن طريق الحوار والاتفاق مع ذلك المعلم على طريقه واسلوب معين وللأجمال نقول بأن دار المعلمين تفيد خصوصاً في المواضيع التربوية مثل علم النفس والتربية والاساليب بالإضافة الى

مواضيع أخرى مثل اللغات ومواضيع الاختصاص
 اما الاتهام الآخر فهو أن دار المعلمين
 عبارة عن مسرح للتعاون بين الطلاب والطالبات
 فقط . ونحن بدورنا نسأل متى كان التعاون
 بين الطلاب والطالبات او بين أفراد البشر
 ممنوعاً أو عيباً . وبالنسبة اذكر قول أحد
 الآباء الفاضلين عندما تحدثنا بخصوص عمل
 المعلمات بالنقب فقال : « أنا لا أعارض في
 ارسال ابنتي للعمل هناك خوفاً عليها ، فأنا
 أو من أن هذه الفترة هي عبارة عن فترة أعدت
 للتعارف بين فتاة وشاب لبناء مستقبل مشترك لهما
 وهذا التعارف سيستم وهو حتمي ولا يمتنع كون
 المنطقة هنا او هناك » .

إذا كان ذلك التعاون الشريف والبريء
 أو الصداقة الشريفة للمستقبل فما هو المانع
 أن هؤلاء الذين يتهمون مثل هذه التهم ما

هم إلا اناس لا يعرفون معنى التعارف
 والصداقة ومن الجدير بالذكر انني لم أرم
 الى ما يرمي اليه البعض من أن التعارف هو
 الإنطلاق وعدم التقيد والتحرر من جميع
 القيم والتقاليد لأن الحرية تفقد معناها
 اذا فقدت حدودها وهناك أذكر كلمة لاحد
 الاساتذة حيث قال أن مؤسستنا شجرة تمتد
 جذورها الى جميع القرى العربية بما فيها
 من تقاليد وقيم وعادات لذلك يجب أن
 نحافظ عليها لأنها اذا فقدت الثقة ضاعت
 اجيال كثيره لذلك فعلينا نحن الطلاب أن
 نثبت للجميع اننا جديرون بالثقة والاحترام
 ومن ثم تكون مؤسستنا محترمة وموثوقاً
 بها ونقطة البدء تكون منا نحن الطلاب اذا
 بدأنا بأنفسنا ولزنا حدود العقل في تصرفاتنا .

نايف هاديه

الثاني طبيعه رياضيات

شكر وتقدير

بمناسبة انتهاء فترة التطبيقات العملية نقدم شكرنا وتقديرنا لمدير ^{تسليم} المعارف العربية
 السيد ع . كوبلفتش والسيد موشه جرجير المفتش المسؤول عن دار المعلمين .
 ومفتشي المعارف العربية ومدراء ومعلمي المدارس التي تمت فيها التطبيقات نشكرهم .
 على تعاونهم . وكل عام والجميع بخير .

ادارة دار المعلمين

قصة البارومتر

ترجمة واعداد الاستاذ حاتم خوري

بحبل طويل . دل البارومتر بواسطة الحبل حتى يصبح بمستوى الشارع المحاذي لقاعدة العمارة . اسحب البارومتر وقس طول الحبل . فيكون هذا الطول مساوياً لارتفاع العمارة .

هذه الإجابة - ولا شك - مثيرة للاهتمام ، لكن هل يمنع الطالب على اساسها علامة امتياز ؟ الحقيقة أنني كدت أقرر منحه هذه العلامة باعتبار أن إجابته عن السؤال المطروح قد كانت فعلاً كاملاً وصحيحه . غير أن حصوله على العلامة الكاملة سيرفع حتماً معدله النهائي في موضوع الفيزياء ، الأمر الذي يتعارض مع المبدأ القائل ان العلامة العاليه (سيما النهائيه) في موضوع ما يجب أن تدل على خبرة الطالب وتضلعه في الموضوع . لذلك اقترحت اختبار الطالب مره ثانيه بالاجابة عن نفس السؤال ، لم استغرب موافقة زميلي على اقتراحي لكن الذي أثار دهشتي فعلاً هي موافقة الطالب أيضاً .

حمل الي احد زملاء - وهــو - استاذ للفيزياء - ورقة امتحان لأحد طلابه وقد رصعت بعلامة « صفر » بهيبته وجلاله - ووضعها بين يدي طالباً الي ان أكون محكماً بالنسبة للعلامة ذلك لان هذا الطالب - صاحب الورقة - لا يرفض علامه « الصفر » فحسب ، انما يعتقد جازماً انه يستحق « مائه » بالتمام والكمال وكان لا بد حاصلاً على هذه العلامة لو لم تكن الامتحانات موجهة ضد الطلاب . ازاء هذا الأشكال تتم الاتفاق بين زميلي المعلم وتلميذه أن يعرض الموضوع على (حكم) حيادي يكون له القول الفصل فرسا الاختيار علي : تناولت ورقة الإمتحان وقرأت السؤال « كيف يمكن حسب رأيك - إيجاد - ارتفاع عمارة عالية ، بواسطة البارومتر ؟ » أما إجابة الطالب فكانت كما يلي : « خذ البارومتر واصعد الى سطح العمارة ، اربطه

وهكذا اتفقنا جميعاً بأن يقوم الطالب خلال ست دقائق بالاجابة عن السؤال ، واشترطت عليه أن تدل إجابته هذه المرة على خبرة وحذق في الفيزياء . مرت دقائق خمس والطالب لم يسجل أية إجابة ، فسألته اذا قرر التنازل ذلك لان صفاً آخر ينتظرني ، فاجابني بعدم رضوخه في التنازل او التراجع وكل ما في الأمر ان لديه عدة أجوبة لهذا السؤال مما جعله يحك تفكيره لإختيار اجودها . اعتذرت له ورجوته أن يستمر . في الدقيقة التالية ، سجل إجابته وكانت كما يلي : « خذ البارومتر واصعد الى سطح العماره ، نحن فوق المداك المبني على الحافة ، بحيث تشرف على الشارع والحديقة ، ثم اترك البارومتر يسقط من يدك واحرص على قياس زمن سقوطه باستعمال ساعه وقف ، إذ ذاك وبواسطة المعادلة الفيزيائية المعروفة تتمكن من إيجاد ارتفاع العماره وهنا أعرب زميلي عن استعداده.. للتنازل وقمت باعطاء الطالب علامة كامله. وهممت أن أغادر المكان لكن سرعان ما تذكرت قوله بان لديه عدة اجوبة مما جعلني اعود فاتوجه اليه سائلا : « ما هي

الإجابات الأخرى ؟ فقال : « أجل توجد عدة طرق لقياس ارتفاع العماره بواسطة البارومتر . مثلاً : بأستطاعتك يا أستاذ أن تأخذ البارومتر في يوم مشمس وتقيس ارتفاعه وطول ظله في الشمس وكذلك طول ظل العماره وبواسطة تطبيق فكرة النسب البسيطة يصبح بمقدورك إيجاد ارتفاع العماره .

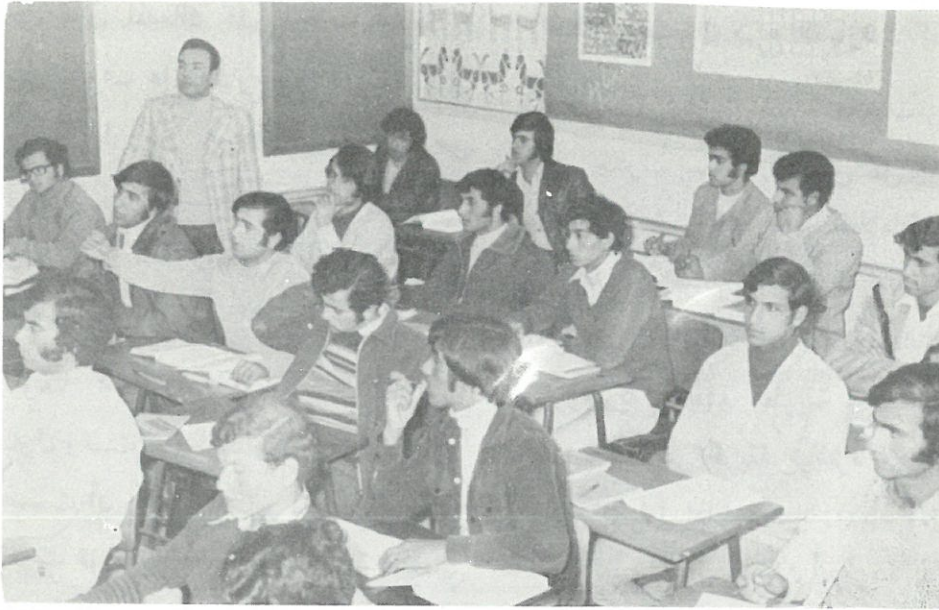
« أحسنت أحسنت » قلت له : « لكن ما هي الاجابات الاخرى المتبقية لديك ؟ » فاجاب : « هناك طريقه اساسيه جداً للقياس ولعلك تفضلها عن غيرها » . توقف لحظه ثم تابع حديثه قائلاً : « هذه الطريقة تستلزم استعمال درج العماره . إذ أثناء صعودك الدرج ضع علامات متتابعه على جدران بيت الدرج تمثل كل منها طول البارومتر ثم رقم هذه العلامات باعداد تصاعديه متسلسلة ، فيكون العدد الأخير هو مقدار ارتفاع العماره بوحدات طول بارومتريه . هذه الطريقة — كيفما قلبتها يا استاذ — هي طريقة مباشره ودونما لاف ودوران اما إذا اردت يا استاذ — طريقة أكثر تعقيداً! فباستطاعتك أن تربط البارومتر بطرف جبل وتدليه الى أسفل حتى يكاد

البواب ، لدي بارومتر ممتاز فاذا تطلقت
 باخباري عن ارتفاع هذه العمارة ، فساهديك
 بكل سرور هذا البارومتر .

كدت أفقد أعصابي ، فقاطعت حديثي
 وسألته : « أتوسل اليك أن تقول لي » احق
 لاتعرف الجواب ؟ « فبانت على وجهها
 ابتسامة وصارحني على الفور أنه وبكل
 تأكيد يعرف الجواب الذي توقعه المعلم ،
 لكن محاولات اسأذته ان يعلموه كيف يفك
 وكيف يجيب عن الأسئلة ويحل المعضلات بدلا
 من دراسة فصل جديد من المادة ذاتها هذه
 المحاولات تثير سخطة ونقمته ومن هنا جاء
 تظاهره بعدم معرفة الاجابة المتوقعة .

يلامس سطح الشارع المحاذي للعمارة وبحيث
 تستطيع تحريك الحبل وكأنه رقاص ساعه
 عندئذ جد قيمة « G » على مستوى سطح
 الشارع وبعدئذ قيمة « G » على مستوى سطح
 العمارة . فالفرق بين قيمتي « G » يمكننا
 مبدئياً من إيجاد ارتفاع العمارة .

سكت طالبنا لحظه ثم تابع حديثه قائلاً
 « واخيراً وإذا سمحت لي أن لا اتقيد
 بحلول فيزيائييه صرفه لهذه المسألة ، فباستطاعتي
 أن اعطيك عدة اجابات أخرى ومنها
 أن تحمل البارومتر وتقرع باب غرفة
 « بواب » العمارة ، وما أن يفتح البواب
 « الباب » حتى تبادره بقولك « سيدي



مدير دار المعلمين أثناء زيارته لأحد الصفوف

رحلة الى جهنم

بقلم : نهاية شريف

عليه أي نوع من الريش ، لونه أحمر -
وذلك لون جلده ، وله مخالب قوية شديدة
رجلاه طويلتان كالعصي ومشدودتان كالخبال
وله رأس مستدير كأنه بطيخه وفي أعلى رأسه
توجد عينان صغيرتان كأنهما خرم إبرة
ياله من منظر مخيف ، لقد ازعجني
وهنا سرعان ما اقرب مني الطائر فيرفرف
فوقي بجناحيه ، ويدلي عليّ رجليه ،
فخطفني وطار ، طار وارتفع يشق عباب
الغيوم والأجواء ، وأنا كالصمصص
الصغير بين رجليه ، ارتفع وارتفع وطال
بنا المسير أياماً طويلاً قضيتها مع هذا
الطائر في السماء وبعد هذا وصل الطائر
الى مكان مجهول ، مكان لا أعرف فيه أحد ليس
هو المدرسة التي اعهدتها ولا هو بيتنا الذي
اسكن فيه أرى اناساً ليسوا اصدقاءني الذين
اعتدت التكلم معهم . اراهم ولا أدري
هل هم حقاً من الجنس البشري لست أدري
لأعرف . . . ارتباك يسودني ، حيره
تدخل اعماق قلبي ، خوف يعتريني واغماء
شديد يتناوبي .

كان الجو غائماً والظلام حالكاً والبرد
قارساً ، شديداً ، وذرات من الغبار
تزيد من حلكة الظلام وسواده . فأويت
الى فراشي أتلمس شيئاً من الدفء .
اضطجعت في فراشي وسرعان ما
اخذت افكر الى مدى مئات السنين ،
اخذت افكر ماذا سيكون بعد سنين واعوام
طوال ، اخذت أفكر في هذه الدنيا
ومصيرها . شعوبها وبلادها ، اراضيها
روايبها ، وسهولها وجبالها اخذت افكر
لماذا وجد الانسان على وجه البسيطة ؟
لماذا لا يتآخى الانسان مع اخيه الانسان
ويبنيا صرح الحضارة والمجد ، التقدم
والعمران ، لماذا لا يبنيان بيتاً واحداً
ويضعان على شرفته علم الحرية والسلام .
اشياء كثيرة اخذت تتناوبي وانا لا
احس الا بالبرودة ، ولكن بعد وقت ما ،
أحسست بشيء من الدفء يسري في جسدي ،
فأمنت ، وركنت . وانا كذلك ، واذا
بطائر كبير له منقار عريض واسنان
عريضة وكبيرة وحادة ، ليس

يا لهول المنظر ، انه مخيف ، هذاشي
لم أعتد ان اراه في حياتي ، ارى حجارة
كبيرة كأنها الجبال تتفد لوحدها وتأخذ
لون الحمرة الحمراء .

آه . من الناحية الثانية أرى رجلاً
قد تقشر لحمه عن عظمه ، ماذا حدث
له ؟ ! ولكن الطائر كان معي فقال : هذا
الانسان الذي تراه يجازي على عمله في
الدنيا في هذا الجحيم . ان الإنسان موجود
فيها وليس له مناص من الخروج منها ،
هكذا وجد وهكذا سيبقى . آه ، اني ارى
فتاة جميلة هناك تلدغها عقرب كبيرة
جداً ، انها أكبر من الجبل وتلدغ في هذه
المسكينه . هيا نخلصها ! ولكن الطائر
امسكني واخبرني ان هذه الفتاة التي تراها
الآن كانت تعيش مطمئنة تحت السماء ،
وياصديقي لقد كان لها عصابه يداعبونها
ويتبادلون الهوى ، هل سمعت مرة
عن الهوى ؟

— نعم سمعت .

— ولكن هل كنت تعرف من يبعن
اجسادهن في سبيل نيل لقمة العيش
انهم كانوا يبيعون اجسادهم بدراهم معدودة
كي تنال الدراهم ، لتسد رمقتها .

— ولكن تعال اريك شيئاً آخر .

— ما هذا ، انها عملة ذهبية واخرى
فضية ، يا لهول انني ارى الذهب هنا ،
ارى الفضة النقود ، ولكن ماذا وراء ذلك ؟
وهنا يظهر أحدا لاغنياء ، وربما انني رأيت

هذا الانسان مرة ، يا لعذابه ، انني ارى
النقود تلتصق على جبينه وتكويه على جسده
اذ انها محمّاة في نار جهنم .

— « هذا جزاء ما كنزتم ، فذوقوا ما كنتم
تكنزون » .

وهنا ذكرني الطائر بهذه الاية . آه لقد
تعلمناها في الصف الثامن في حصص الدين
وهنا يظهر علي الاستغراب عندما ارى ساحة
واسعة جداً مليئة بالناس ومنهم من يأكل
الغساق ويشرب الحميم وهنا ذكرني الطائر
بالاية الكريمة « جزاء وفاقاً وحميماً غساقاً » .
وهناك اسمع دويّاً ورنيناً وصوتاً مزعجاً
واذا هو بنار لها هيب شديد وموجود داخله
اناس يصطلون عليه وهم يصرخون ،
ويولون ولكن لا يستطيعون الهرب والخروج
من هذا العذاب .

ويأخذني الطائر هذا الى مكان آخر وكله
هول ومقاساه ، انها مناظر خفيفة ، تفرع
القلوب . انها شديدة وتذكر الانسان بربه
ان يسمع اصوات الاستغاثات من كل صوب
ولكن دون جدوى ، « هذا جزاء ما عملتم
فذوقوا ما كنتم تعملون » .

واكملت السير في هذا الجو الرهيب ولكن
الآن ارى في الطرف الآخر أن المنظر قد تغير
وهناك ارى مجلس شعراء واذ بي اسمع واحداً
منهم يقول : اسقني خمراً وقل لي هي الخمر
ولا تسقني سرّاً اذا امكن الجهر . فعرفت
أنه ابو نواس ، ودنوت منه وسلمت عليه .

النار التي رأيتها شهراً كاملاً وبعدها تشفع لي
الانبياء وخرجت من النار وها أنا الآن
أعيش لاني نار ولا بعيد عن حرها .

— كيف حالك يا ابن هانيء . — الحمد
لله انني بخير، ولكن اتعرف مما اعاني . — كلا
— اعاني من زهديات أبي العتاهية التي



سألته . — اين الأخطل، واين بشار؟
قال — اما الاخطل ففي النار خالداً
فيها ابدأ وذلك لانه لم يقل صدقاً في

لم تحفظه من نار جهنم سوى بعض الايام
— وماذا مع زهديات ابن هانيء .
قال — من أجلهما نلت عذاباً في

-حياته ولو صفه الخمر في أوج قيام الدين .
-ولكن هل جرير موجود معكم في هذه الحاشية .
- إنه ذهب مع الفرزدق الى كومة
نار كبيره وذلك لتهاجيمها في الحياة
الدنيا . لان الله والرسول اوصيا بالمهجران
على أن لا يزيد عن ثلاثة أيام . ولكن عند
الفرزدق وجرير زاد عن ثلاثين عاما .

- ولكن هل رأيت شوقي ؟

-انه أتى هنا بضعة أيام وذهب وذلك لنقله
رواية مجنون ليلي وعدم التصحيح في أحداثها .
- ومن رأيت ايضاً يا ابن هاني ؟
- تعرفت على شاب أتى هنا ولا أعلم ان
سافر ام هو ماكث هنا . وعندما وصفه لي
عرفته ولكن لم أتأكد بالضبط وظننت انه عطا
الله وذلك لقوله الشعر الحر على رأي ابو نواس

اكملت الطريق ومررت بجانب آخر من المكان
واذا بمجلس آخر فيه من الادباء والمعاصرين عدد
لا يستهان به فطرحت عليهم السلام فردوا
التحية بأحسن منها وسألتهم عن حالهم فقال
احدهم : واظن انه ايليا ابو ماضي .
- اننا هنا كحالنا في اميركا

والمهجر ، قول نكبه ونشره فيقرأ ويستهزأ بنا
ولا احد يسمع لنا ولا الى ثورتنا التجديدية
في الشعر والنقد . وهنا يوم نأكل واربعة بلاطعام
وهذه هي حياتنا .
ولكن حافظ ابراهيم شاعر النيل لم يرض
بهذا فقال :

- نحن اشبه بحياة الفلاح المصري يوم
عسل ويوم بصل .

ولكن مي زيادة قامت من مقعدها وقالت .
- لا . نحن هنا اشبه بنسرين يتقاتلان على
قطعة من اللحم ، هذا يريد هذا وذاك يرغب
فيها وتستمر المشاحنة حتى يتلاشى احد
النسور كلياً . ولا احد يستطيع التوفيق بينهما
على التنازل عن هذه اللحمه . وهنا يبدأ الصراع
بينهما والله اعلم الى متى سوف تبقى هكذا .
وأكملت الطريق الى الجناح الآخر واذ بي
ارى اجساماً غريبة لا اعرفها ابدأ ويصيني
اغماء شديداً وهنا يسكب علي الطائر
الماء فانتفض بشدة واذ بي تحت لحافي وبين
فراشي والدفع يسيطر على جميع اعضائي .
وعندما استيقظت قمت ودونت هذه الرحلة
التي تقع بين يديك الآن .

الاتجاهات الحديثة في التربية والتعليم

بقلم : الاستاذ عدنان عشة

بذاته ، ويروض نفسه عليها ، معنى هذا ان وظيفة المعلم ليست كما يراها الناس وهي دفع التلاميذ الى استظهار المعلومات او حملهم على استرجاعها ، ولكن في قيادة هؤلاء التلاميذ برفق وانه حتى يدفعوا بانفسهم الى حل ما امامهم من المشكلات العلمية والعملية كلاً وفق ميوله وقدراته الذاتية . في هذه الحالة فقط نضمن انتباه التلاميذ الى اعمالهم ، وعن طريق هذه الحالة نطمئن الى ان التلاميذ سوف لا يسأمون هذه الاعمال ، وبالتالي لا نتوقع حدوث ما نراه من انقطاع بعض التلاميذ عن المدرسة لمجرد انتهائه المرحلة الابتدائية ، وغالباً ما يغري سبب عدم مواصلة تعليمهم الى عدم الشعور بالاطمئنان في وجودهم في المدرسة ، وبأنهم يشعرون بضغط شديد ويريدون ان يتحرروا من هذه القيود ، ويشعرون وهم يخرجون من المدرسة وكأنهم قد افلتوا من غياهب السجون ، لذا فسياسة التعليم تنجح أو تفشل بقدر ما يمكنها من جعل الحياة المدرسية شائقة جذابة ، يقبل عليها التلميذ اقبالا تلقائياً ، واطن بان هذا

قبل ان ابدأ الخوض في تفاصيل هذا الموضوع حري بي ان اطرح هذه الاسئلة :
ما هي التربية الحققة ؟
وما هو التكوين الصحيح ؟
وما الغاية من تدريس المواد المختلفة ؟
او بكلمات اوضح ما وظيفة المدرسة ؟
وما عمل المعلم ؟
« جون ديوي » يرد على هذه الاسئلة موفراً علينا مثونة الاجابة عنها :
« نقصد بالتعليم الصحيح ذلك المحصول المدرسي الذي يندفع الى تحصيله التلاميذ من تلقاء انفسهم ، كي يكتسبوا المهارة في التفكير فيتغلبوا على مشاكل الحياة المستقبلية » وهذا يعني بان التعليم ليس حشو ادمغة التلاميذ بالمواد ، ولا هو تلقين المعلومات والمعارف ، ولكنه اقبال صحيح على العمل المدرسي والمواد الدراسية يعالجونها بانفسهم ومجهودهم الشخصي ولا يعتمدون على سواهم الاعتماد الكلي .
وعلى ذلك فالتربية الحققة هي التي تبني على مثل هذا النهج من التعليم التلقائي الحر .
والذي فيه يجابه التلميذ . مشاكله الصغيرة

هو صلب عمل المعلم من حيث أسلوبه ومعاملته وطرق معالجته لتلاميذه .

قد يكون من الصعب ان نعين بالتجديد مبدأ التربية الحديثة واتجاهاتها الا انه قد اصطلح مؤرخو الحركات الفكرية والاجتماعية على اعتبار حوادث معينة على انها بدايات او نهايات ، وعلى هذا النهج اتجه رجال تاريخ التربية ، فاتفقوا - او كادوا - على ان روسو هو رسول التربية في العصور الحديثة ويعتبر فاصلاً بين عصرين من عصور التربية وهما : ١ - التربية القديمة وشعارها المادة ، وهذه التربية اولت المواد التعليمية والمعرفة مركز الصدارة .

٢ - التربية الحديثة وشعارها الطفل ، وهي التربية التي غيرت المفاهيم والمعايير ، ونسحت المادة والمعرفة لوجه المعرفة من مركزها - مركز الصدارة - ليحل محلها الطفل ولتتهم باحتياجاته واعتبارات الخاصة به . ان روسو رسول التربية في العصر الحديث - هو الذي استطاع ان يصفه احلام المربين في عصره وان يضع ايديهم على مواضع الداء من نفوسهم ، وان يشخص للناس دواءهم في عبارته الماثورة : « اننا لا نعلم شيئاً عن الطفولة وكلما مضينا في تربية الاطفال ، ونحن على جهل بطبيعتهم ، ازددنا تورطاً في الامر -

والعجيب ان المربين اغفلوا شأن الطفل ولم يلتفتوا اليه » .

لقد كانت آراء روسو الذي يعتبر وبحق « نصير الطفل والطفولة » اول اشعاع من النور القى على طرق التربية الشككية ، فأبان عن فسادها وكشف عن سوءاتها ، ونبه الناس الى ضرورة اصلاحها ، كما كانت آراء روسو اول بوتقة صهرت ما حولها من نظم وعقائد وصاغت منها نظماً مستحدثه وعقائد جديدة ، بحيث اثرت هذه على العديد من رجال التربية الذين واكبوا فترته او جاءوا بعده ، فاعتنقوا هذه النظم والمعتقدات وعملوا على تطبيقها ومنهم : بستالوتزي ، فروبل ، هربارت ، وغيرهم ، اذ كان لهم اثر كبير على تهذيب افكار روسو وتشذيب ما كان منها بحاجة الى تهذيب أو تشذيب ، فهم في الواقع طلائع التربية الحديثة .

فروسو هو صاحب فضل التفكير في الطفل وتبعه بستالوتزي وفروبل وفي اوائل القرن التاسع عشر نادى كل من كنت Kant وهربارت بضرورة تأسيس التربية على اسس من علم النفس ، ولكن كانت تنقصهم الناحية العلمية عن الطفل هؤلاء جميعاً يعتبرون طلائع التربية الحديثة اهتموا بالطفل والطفولة ، وانتقدوا

التربية اللفظية المادية ، ومع انهم مجدوا الطفولة ولكنهم لم يعرفوها كما يعرفها رجال التربية في هذا القرن .

لو تتبعنا التطور الموضوعي من الناحية الزمنية لوجدنا بان في بداية القرن التاسع عشر نشطت حركة على يد نفر من رجال علم النفس الذين قصدوا لدراسة الطفل ، هذه الحركة بدأت في الولايات المتحدة الامريكية ذلك ان حركة التجريب وجدت من يؤمن بها في امريكا ويعود الفضل في هذه الحركة الى العلامة « هول » الذي اسس اول معمل لعلم النفس في الولايات المتحدة سنة ١٨٨٧ ، ثم انتقلت الحركة الى انجلترا على يد الاستاذ وارنر Warner الذي الف كتاباً يعرف باسم الاطفال وكيفية دراستهم « والاستاذ سلسي Sully والف مجلة علم نفس .

ثم ظهرت الحركة في فرنسا على يد بينية Bient مؤسس مقياس الذكاء . ثم انتقلت الى المانيا على يد فخنر Fichner ومن المانيا انتقلت الى سويسرا على يد الاستاذ كلابا ريد عميد جامعة جان جاك روسو .

هذه الحركة الجديدة لدراسة الطفل والطفولة غيرت كثيراً من اراء أو مبادئ تربوية تعليمية كانت سائدة قبلاً ، ومنذ بداية

القرن العشرين أخذ المربون يستفيدون من نتائج الابحاث السيكولوجية وفتحت المدارس ابوابها لهذا التطور الجديد وبدأت طرق التربية الحديثة تجد طريقها الى الوجود ، فظهرت مدارس منتسوري ، ودالت ، والمشروع ، ومدارس كوزنيت وونيتكا ودكرولي ، ومن الطبيعي أن يمر زمن "طويل" بين ظهور هذه النظريات وتطبيقها في مدارس الدول التي يميز نظمها الاجتماعية طابع من المحافظة ، لذا نلاحظ أن المدارس الحديثة هي أكثر انتشاراً في امريكا ، لان الامريكان اسرع الناس للاخذ بكل جديد ، لانها دولة فتية حديثة ، ليس لها تقاليد تقيدها وتخضع لها ، هذا بالاضافة الى تفهمهم للتجارب واقبالهم عليها بكل همة ونشاط ، بعد أن عرضت التطور الزمني لهذه الاتجاهات الحديثة ، لا بد أن اتطرق لاهداف التربية الحديثة واتجاهاتها : -

ان نظرة فاحصة لطرق التربية الحديثة ترينا أن بعضها يختلف عن بعض من ناحية ويتفق من ناحية أخرى ، تختلف في الاسماء ولكنها تتفق في الروح والجوهر ، تختلف في الوسائل ولكنها تتفق في الغايات تختلف في الغايات القريبة ولكنها تتفق في الغايات البعيدة ، فمثلاً تختلف طرق منتسوري ودالتن والمشروع بعضها عن بعض في غاياتها القريبة ولكنها تتفق في غاياتها البعيدة ،

فطرق منتسوري ترمي الى الحرية وتدريب الحواس عن طريق عنصر اللعب . اما طرق دالتون فهي تؤكد الحرية والتعاون ، وطريقة المشروع ترمي الى وضع غاية لنشاط الطفل والى توضيح الغرض من كل عمل وعمل هذه الطرق جميعها تتفق في الاهداف البعيدة فتعمل على مراعاة طبيعة الطفل وعلى تشجيع ذاتيته . وتراعي حاجات الاوضاع الراهنة ، فالاعتبارات الاولى لا تخرج عن كونها اعتبارات سيكولوجية راعت الطفل ونموه وتطوره راعت قدراته واستعداداته ، راعت ميوله وحاجاته ، اما الاعتبارات الثانية فهي اعتبارات اجتماعية .

فالتربية الحديثة اذن حركة واحدة ذات قطبين ؛ طفل ، ومجتمع . ومراعات طبيعة الطفل تتضمن قيماً واعتبارات سيكولوجية ، ومراعاة طبيعة المجتمع تتضمن قيماً واعتبارات اجتماعية . والتعليم لكونه احد فروع علوم التربية عليه أن يراعي القطبين معاً ، الطفل ، والمجتمع ، لان جميع رجال التربية يعترفون بقيمة الاعتبارات السيكولوجية والاجتماعية على السواء ، ولو أن بينهم خلافاً بين تفضيل قطب على الاخر . فبعضهم يؤكد فيه الاعتبارات السيكولوجية الا أنه لا يهمل المجتمع ، وبعضهم كديوي مثلاً - يؤكد الناحية الاجتماعية ، ولكنه لا يهمل الاعتبارات النفسية ، وتظهر الاعتبارات

النفسية واضحة في كتابه « المدرسة والطفل » والاعتبارات الاجتماعية تظهر جلية في « المدرسة والمجتمع » ، بعد هذا العرض الموجز لاهداف التربية والتعليم ، يمكنني أن اضع امام القارئ اهم الاتجاهات الحديثة في التعليم :

١ - يجب اعادة النظر في سلطة المعلمين ، وان يتحسن موقفهم ازاء التلاميذ .

٢ - يجب أن نلقي اكبر قسط من المسؤولية على عاتق التلاميذ أنفسهم ، كما ويجب أن نتبع المرونة في طرق التدريس بحيث تتسع فتقابل حاجات الاطفال المتعددة .

٣ - يجب الاهتمام باذواق التلاميذ المتعددة وبقدراتهم المتباينة ، وهذا يتطلب اصلاحاً في المادة والطريقة ، وافساح المجال امام مواهب التلاميذ وقواهم الابداعية ، والعمل على ربط الاعمال المدرسية بالحياة وجعلها اكثر انتاجاً ، وهذا الاتجاه بطبيعة الحال يرمي الى اصلاح مناهج التعليم .

٤ - التعليم هو امر نفساني اجتماعي قبل كونه امراً منطقياً ، لذا على المعلم الا يسرف في التعليم والتلقين والا يرى مهمته منحصرة بنقل المعلومات للتلاميذ وانما عليه أن ينمي روح التعلم الذاتي لدى تلاميذه ، وبهذا يتحقق مبدأ تحقيق الذاتية الذي ينادي به روسو وطالب أن تكون التربية سلبية من جانب المعلم ، بمعنى أن المعلم يكون مرشداً ؛ وفي

فانه يتقدم في المادة القوية حسب قوته ،
ويتأخر في المادة الضعيفة حسب ضعفه .

ج - الطريقة التنقيبية שיטת הגלוי

اشبه ما تكون بالطريقة المتبعة في تعليم دروس
العلوم מדעים

د - طرق حديثة مثل تعليمه طريقة
اوربسخ ، تمار عتص هدار في تعليم
الرياضيات وغيرها .

المراجع :

١ - الديموقراطية والتربية لديوي .

٢ - التربية وطرق التدريس صالح عبد
العزيز واخرون .

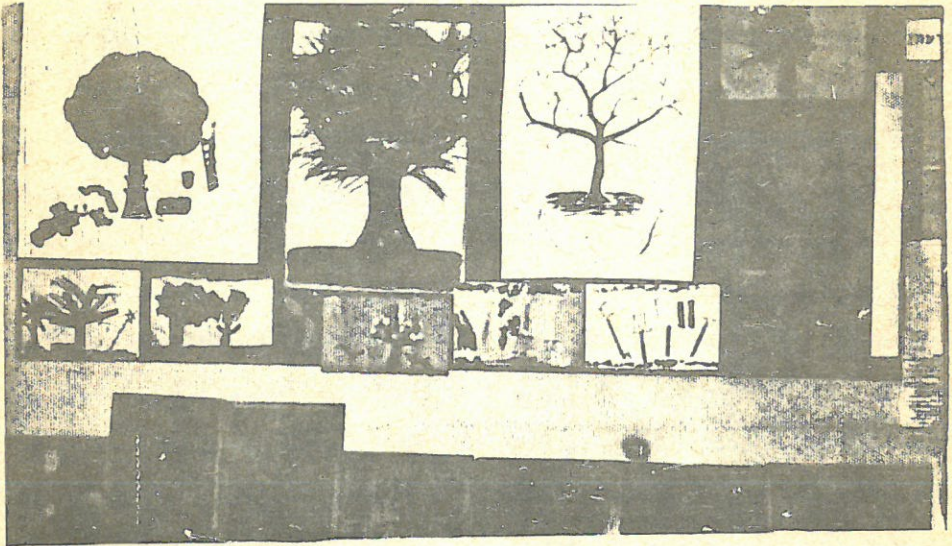
٣ - نقد روسو ليف من المربين .

نفس المجال يقول ديوي « ليكن الطفل
محوراً للبداية ، ثم هو بعد ذلك المركز وهو
الغاية من عملية التربية » .

هـ - ايماناً منا بأن لكل تلميذ ذاتية
خاصة يجب احترامها والعمل على تقويتها ،
لذا يجب مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذنا
عن طريق التعليم الفردي لا الجماعي .
وهذا يتطلب البحث عن امكانيات اخرى للتعليم
الفردي عوضاً عن التعليم الجمعي .

لتحقيق هذه الغاية انصح بتجربة الطرق
التالية :

أ - עבודה בקבוצות اتباع نظام العمل بمجموعات
ب - الصفوف المتحركة : اذا كان هناك احد
التلاميذ قوياً في مادة وضعيفاً في اخرى .



وسائل ابضاح في المركز التربوي لدار المعلمين

وكان اللقاء . . ١١

بقلم : حنان أبو علوان

الصف الاول

على وجهها ، وعادت في طريقها الطويل دون أن ترفع رأسها .

كل هذا حدث وأنا الى جانبها أرقبها حتى اتجهت الى بيت صغير وارتقت الدرجات ثم توقفت عند الباب وأخرجت سلسلة ذهبية كانت معلقة في صدرها فاذا بها مفتاح البيت مع قلب ذهبي صغير ، وعندما أدارت المفتاح في الباب استدرت لأعود الى بيتي أنا ايضاً ، الا انني فوجئت عندما سمعت صوتاً يدعوني للدخول . . من غير المعقول أن تكون هي ، لا شك في انه أتى دوري لأحلم قليلاً ، استدرت فإذا بها تقفز الدرجات بمرح وخفة وتضع يدها بيدي وتسحبني الى الداخل الحق أن الدم كاد يحف في عروقي ، كنت أحسب انها لم ترني ولم تحس بي مطلقاً طوال الطريق ، فاذا بها تفاجئني هنا بمثل هذا المرح وهذه النعومة لتدعوني الى بيتها ، اية فتاة هذه ؟ ! . . اطوارها غريبة ، وتصرفاتها عجيبة ، حالاتها النفسية سريعة التغير والتبدل كيف هذا ؟ ! شيء يدعو للعجب ، لم اصادف في حياتي فتاة من هذا النوع الغريب ! سوف اكتشف كل ما في حياتها .

كان ذلك قبل اربع سنوات على وجه التحديد ، ولن أنسى ذلك اليوم ما حييت ، كان احد ايام الربيع الدافئة ، حين شاهدت الفتاة التي طالما سمعت بقصتها من افواه أهل القرية في حوالي الساعة الرابعة تسير كمادتها في نفس الطريق المنعزل عن اصوات محركات السيارات وضوضاء البشر . فتبعتها بدافع لاشعوري مدة طويلة وعندما تيقنت بأنها لا تشعر مطلقاً بوجودي اقتربت منها قليلاً حتى حاذيتها ، ولكنها لم تنظر الى . .

راقبت وجهها ، فلاحظت الجمال الذابل والعينين الخضراوين الساهمتين كأعشاب الربيع والشعر الاسود الذي يكحل الجبين الابيض بفوضويه وعدم مبالاة . كالليل عندما يغزو النهار ، كانت تديم النظر الى هناك ، الى الزرقة الساحرة ففعلت مثلها ، وعندما أخذت الشمس تودعنا اتجهت بأنظارها نحوها ، ففعلت مثلها ، وبقينا هكذا حتى اختفى آخر بريق من الشمس ، فإذا بها تلقي برأسها على صدرها وتغمض عينيها لفترة ، ثم تفتحهما كمن يفيق من حلم طويل عذب ، وقد ارتسمت الابتسامة وعلامات الرضى

من تلك التي يحتضن يديها في مثل هذا الحب وهذا الدفء ، أنها أصغر من أن تكون زوجه أو حبيبة ، والوضع الذي هما فيه ينفي أن يكون غير ذلك . . ولكن مهلاً من هذه ؟ ! إنها هي الفتاة صاحبة البيت الذي أنا موجود فيه الآن ، ثم تنقلت إلى باقي الغرف والأماكن في البيت وكلما دخلت غرفه طالعتني صورة الرجل ذاته . . انه حقاً لشيء يدعو للعجب .

وفيما أنا هائم بما حولي سمعت وقع أقدامها يبحث عني فخرجت من الغرفة التي كنت موجوداً فيها وأبدت لها إعجابي بكل ما رأيت وجلستنا سوية لتناول الطعام الذي كانت قد أعدته بينما كنت أقوم بجولتي ، في المنزل . وبعد أن انتهينا من الأكل قادتني إلى غرفة الجلوس وأشعلت أربع شمعات وحضرت كأسين من البراندي الجيد ، قدمت لي واحده وأبقت في يدها الأخرى ، وجلست إلى جانبي دون أن تنفوه بكلمة . نظرت إلى عينيها فوجدت فيهما سحراً لا يقاوم ، أطلت النظر إلى هاتين العينين عليّ أكتشف ما وراءهما فلاحظت الدموع تنحدر على الخدين كنهر من الفضة تندفق بحاراه وحزن عميق ، ثم ارتجفت يداها فوقعت الكأس من بينهما ، اما أنا فقد ذهلت تماماً ، لم أعرف ماذا أفعل ، وضعت الكأس من يدي وحاولت قدر

حاولت بقدر الامكان أن أتكيف للظروف الذي أنا موجود فيه ، فدخلت البيت وكان في غاية الروعة والجمال والترتيب الذي يتم عن ذوق فني رفيع ، كل ما فيه ظريف ولطيف ، حتى المدفأة الهامدة التي لا حياة فيها تبدو رائعة ، وفوق المدفأة انتصبت هناك صورة مكبرة لرجل يبدو كأنه في الثلاثين من عمره أو أكثر ، طويل القامة عريض المنكبين ، ساحر المنظر رغم انه ليس رائع الجمال له شعر جميل يميل إلى السواد ليس بالكثيف ولا بالخفيف مصفف بشكل ظريف محبب إلى النفس ، خال من العناية والتكلف المصطنع ، وخال من اللامبالاة ، بل فيه الشيء الذي تحبه النفس دون ان تعرف السبب أما الوجه فيميل إلى الاستطالة تقريباً فيه عينان سوداوان ساحرتان ، وأنف دقيق يتسع في النهاية قليلاً كرجال الأسكيمو ، أما الضم فمكون من شفتين رقيقتين .

ثم دارت عدسة عيني إلى مكان آخر من البيت ، حجرة المكتب . . وكانت تحفة حقيقية رائعة ، في أحد الأركان كان هنالك كرسي مريح يقبع خلف طاولة تكدست عليها الأوراق والكتب في فوضى جميلة محببة للنفس ، ومن بين هذه الأوراق برزت وللدرة الثانية صورة الرجل ذاته ! ! شيء يدعو للعجب أهو شقيقها أو لعله قريب لها . . ولكن ! ! عجباً

المستطاع أن اهدى من روعها وفجأة
استدارت إلي وألقت برأسها على صدري
وأخذت تبكي بحرارة وحزن لا يستطيع
إنسان أن يقاومهما. مما زاد من دهشتي ووسط
الدموع والدهشة والتساؤلات كنت أضمرها
إلي بشدة دون أن أشعر أو أفكر بما أفعل
ربما أردت أن امنحها القوة والطمأنينة ،
أوربما لاني كنت محتاجاً إلى الطمأنينة والقوة
أكثر منها ، فمنحتني القوة والهدوء ،
ومضى علينا زمن طويل وحتى
هدأت نفسها وعادت إلى حالتها السابقة
إلا انني لم اشأ أن أزعجها بأي سؤال
حتى تتكلم هي بنفسها وهكذا كان .
فقد قامت وسكبت لنفسها كأساً
جديده وأخذت تتكلم : « كنت في
الثامنة عشر عندما تعرفت عليه وكان اللقاء
بيننا صدفة لم يتوقعها أي منا ، فقد
كنت مدعوه لزيارة احد المعارض لاحد
الرسامين غير المشهورين جداً وقد أعجبت
ببعض اللوحات وكان أكثر ما أعجبنى لوحه
تصور التمر عندما يكون بدرأ في قمة جماله
وروعته وهو ظاهر من خلف السحب حيث
يكون مصطبغاً بلون عجيب ساحر في مزيج
من الصفرة والحمرة . يطل بكبرياء وانفه
على قرية هادئة ساكنه ، سوى بيت واحد

كان مضاء بنور خفيف وبطل من إحدى
نافذاته شخصان يبدو أنهما رجل وامرأة ،
كانت حقاً لوحه ساحره وقد أحبيتها
جداً فتوجهت إلى صاحب اللوحه أسأله عن
الثنى ، ولشد ما ذهلت عندما رأيته يقطب
جيبته وينفث دخان سيجاره بعصبية وتوتر
ورفض بيعها بأي ثمن فصممت على رأيي
وصمم هو على رأيه واشتد النقاش بيننا
وطال الكلام ، وفجأه وجدت أن المكان
قد خلا تماماً الا منا أنا وهو ، فاقترح علي
أن نتناول بعض الشراب فوافقت ولكنه
لم يوافق على بيع اللوحه . وأخيراً عدت
الى البيت صفر اليدين ، وفي اليوم التالي
شعرت برغبة قوية تشدني للذهاب الى المعرض
لرؤية الصورة وذهبت وجلست قبالتها
مدة من الزمن لا اعرف إن طالت أم قصرت
ونفس ما حدث البارحه حدث اليوم ، فقد
خلا المكان ودعاني إلى تناول الشراب وتكرر
الكلام والنقاش ، وتأخرت ، فأوصلني إلى
البيت بسيارته . ونفس ما كان اليوم حدث
في اليوم التالي ، وتطورت علاقاتنا وأصبحنا
نتلاقى كل يوم ، ثم أتت فترة أصبحت
أشعر برغبة في البقاء الى جانبه طيلة النهار
والليل وكان نفس شعوره ، أحبته وأحبنى

كان الحب الذي بيننا لا يوصف بشي* لا تقل
مجرد كلام كنت في الثامنة عشر صحيح !!
ولكن الحب الذي حفظته له في صدري لم
تستطع امرأة ناضجة ان تكنه له رغم انه
كان في عمر أخي الأكبر ، ولربما في عمر
أبي تقريباً كان متزوجاً فترك زوجته ، لم
نعد نستطع أن نقاوم أكثر مما قاومناه
لمدة طويلة ، كنا نخشى على أنفسنا من
أنفسنا ، كانت نفسي تنصهر وتذوب
رويداً رويداً في نفسه بعد كل لقاء
وفي أحد الأيام أتى مسرعاً وأخذني من
يدي وركض بي في طريق طويل لم نشعر
بطوله من شدة الفرح حتى وصلنا الى عتبة
هذا البيت فاخرج هذه السلسلة التي احملها
الآن وناولني اياها وأنا مندهشة ، ففتحت
الباب ودخلنا سوياً الى الداخل ، وهنا
امضينا ايامنا . تركت عائلتي وترك كل
صلة له بأقربائه وعشنا كأفضل عاشقين
في الوجود ، كان يمضي النهار في غرفة الرسم
التي لا يدخلها احد سوانا وفي الليل كان
يجلس احياناً الى مكتبه يوئف بعض القصائد
الركيكة التي كان يكتبها لي فقط وليس لهدف
آخر . وكنت اجلس على المكتب المقابل
اكتب القصص وكل ما يحول بخاطري
ونجحت في كتاباتي ، ونجح هو في فنه ورسمه

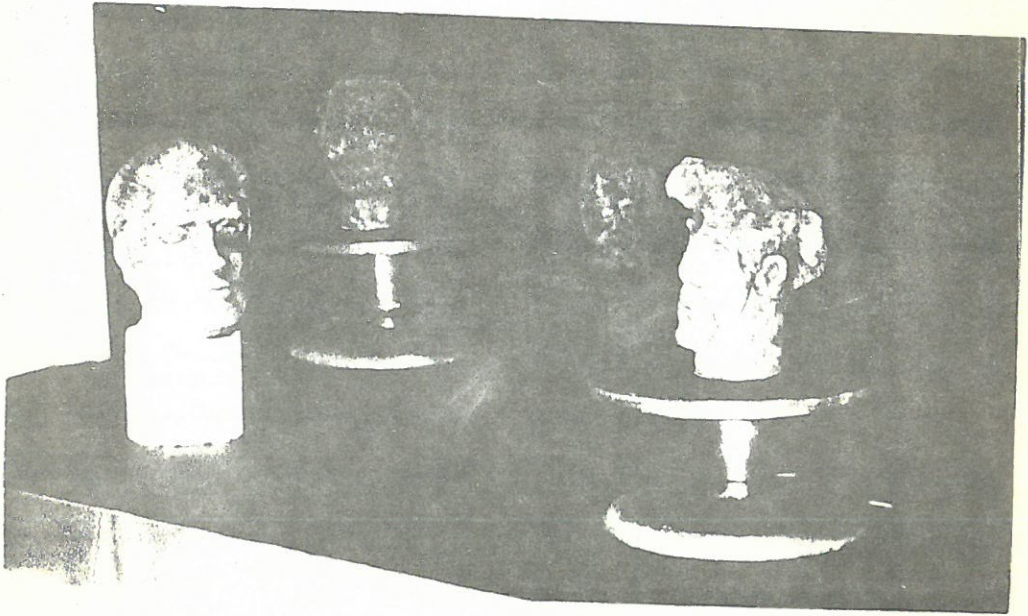
كان يعشق الربيع .. يعشق نيسان فعشقه
واياه ، عشق الشمس والسماء ومنظر الغروب
الساحر كنا نحب الطبيعة فأحببنا هي ايضاً ،
وبدأ كل شيء جميلاً من حولنا ،
اردنا أن يكون لنا أطفال لكن الحظ لم يشأ
ومضت بنا الايام والاشهر والسنون كحلم
جميل لم نكن نفيق منه ابداً . . . »
« وكان ان انتهى الحلم كنهاية كل حلم
بأن أفقت على الفاجعة المؤلمة ، اصابة الحبيب
الغالي بحادث سيارة فقد بعدها الحياة ،
ومن تلك اللحظة اصبحت حياتي كالعدم ، اعيش
كالاموات امضي وقي في سهاد طويل ليس
له نهاية . اخرج احياناً الى الشارع البعيد
لأرغب السماء والشمس والغروب ، كما كنا
نفعل سابقاً ، كما امضي وقتاً طويلاً في حجرة
المكتب احاول أن اكتب شيئاً ، الا أن القلم
يتجمد بين اصابعي فلا أملك ساعتها سوى
الدموع والبكاء والانين ، أراجع في مخيلتي
ما كان يحدث بيننا فأتلّم واكتب الآهات في
صدري فأكاد اختنق ، هذه هي حالي من
يومها الى الآن . »

ثم اجهت بالبكاء ، وحن وقي
لاتكلم فأخبرتها بان قصتها هذه تشبه قصة
صديق لي كنت واياه في احدى قرى سويسرا
النائية ويشبه الي حد بعيد هذه الصورة

المعلقة هناك ، ولكن لا يحتمل أن يكون هو ذاته لانك تقولين بأنه توفي . فنظرت بأمل وتكلمت كأن الحياة عادت اليهامن جديد وصممنا أن نساfer في الغد الى سويسرا .

وكان سفرنا في الصباح وانتهت السفرة بسرعة وتوجهنا الى بيت صديقي ودخلت هي وحدها بعد أن فتحت لنا احدى العاملات هناك ، دخلت حجرتها فوجدته هناك يجلس في كرسي متحرك مشوه الوجه ، عرفها فتضمها الى صدره بشوق وحنان لمدة طالت كثيرأ وقال : « كانت الحادثة صعبة فقدت فيها القدرة على المشي كما أن نظري تأثر قليلا ووجهي تشوه ، فسافرت ، لم أشأ أن

أجعلك تعذبين بسببي فتكونين لي كمرضة وتنقطع صلة المحبة المتبادله بينناخفت من العواقب فسافرت لاتركك تعيشين وتمتعين في حياتك ، فأنت مازلت شابه وصغيره والدنيا أمامك واسعه قالت له : « كم كنت مخطئاً يا حبيبي بهذه التضحية فقسوت على نفسك وعلي وأنت لاتعرف بأنك الحياة والامل » الا انه لم يدعها تتم حديثها فقد أخذها من يدها واحتضنها وخرجها الى النافذة يتأملان شمس الغروب كما كانا يفعلان سابقاً . . . وغابا معاً في حلم عذب جميل ، فقد كانت لحظة اللقاء اروع ما في الحياة . . . حياتهما معاً .



تماثيل في صنع طلاب قسم التخصص في موضوع الفنون الجميلة

ومضات من فكر الياس أبي شبكة

بقلم : الأستاذ بدر يونس

لم يقتصر القرن العشرون على بعث الفكر والنهضة الادبية في العالم العربي بل تعدى ذلك الى تعدد المذاهب الفكرية والشعرية وأصبحت كل جماعة من الشعراء تتأثر بمدرسة من المدارس الفكرية الاوروبية او غيرها وتطلق على نفسها مدرسة شعرية جديدة ، فعرفنا مدرسة النهضة ومدرسة الجيل الجديد ومدرسة ابولو ومدرسة الرمزية ومدرسة الشعر المنشور والمدرسة المهجرية وغير ذلك . وتعددت المذاهب التي تنطلق عنها هذه المدارس وتغايرت القيم واختلفت المعايير وصار صاحب كل مدرسة يدافع عنها . بمختلف الوسائل ويبرز اهميتها بمختلف الاساليب فجاءت اشعارهم بمثابة خطب دفاعية عن مدارسهم ووسائل دعاية لمذاهبهم ، ووقف شاعر لبناني موقفاً فريداً من هذه المدارس والمذاهب فكان وحده مدرسة ومذهباً لم يحاول ان يقلد احداً ولا ان يبحث احداً على تقليده .

ذلك الشاعر هو الياس ابو شبكة الذي ولد في نيويورك سنة ١٩٠٣ ولم يكن له من حياة الغرب الا الميلاد اذا عاد به ابواه الى بلدة زوق ميكائيل حيث قضى طفولته وشبابه حتى دفن فيها سنة ١٩٤٧

ومصدر انفراد الياس ابوشبكة هو انسانيته التي هي جزء من شاعريته او التي هي وليدة التعابير الشعرية المختلفة ليديه والتي ترعرعت في دمه نتيجة للحزن المبكر واللوعة والحرمان الذي ألم به وترك في نفسه كآبة مبهمة غامضة لا تركه اينما اتجه ولا تنفك تلح عليه حتى في ساعات مجونه . يقول عنه صديقه الاستاذ بطرس البستاني في مناهل الادب العربي : « ربما استفزته النكته فيهتزلها ويبتسم ويضحك ، ولكن ابتسامه وضحكه لا يخلوان من مرارة ، ولا أذكر اني رأيته مرة يضحك ملء فمه ضحكة غبطة وارتياح . »

وتتجلى هذه الكآبة وهذا الحزن كثيراً في نفثات أفكاره وخلجات مشاعره فنسمعه يقول في قصيدة « الاناء » من ديوان « نداء القلب »

وما زلت في الدنيا أطوف بخمرتي وحوالي شعب هازيء بوفائي
الى ان دهاني اليأس فاخترت عزلة افتش فيها عن حطام رجائي
وذوبت خمري في اناء من الهوى لاشربها ممزوجة بيكائي

والهوى الذي يتحدث عنه الشاعر هوى ممض ألم بكل جارحه من جوارحه فشفها .
هو غرام تسعة اعوام متواصلة ، غرام فتق شاعريته ففاضت بالوان من الشعر تغني
دون انقطاع فاذا اسم حبيبته على كل لسان واذا قصته في كل ندوة وكل مجتمع
كأنه قيس بن الملوح يبعث من جديد . احب احدى طالبات دير الزيارة واسمها
أولغا فطور اسمها الى غلواء فأكسبه الخلود ونفخ فيه من روحه الشعرية وكتب
ديوان شعر كاملا في حبيبته سماه غلواء . لكنه لم يصب بلوعة الحرمان كما
أصيب ابن الملوح فتزوج سنة ١٩٣١ .

وتشاء الاقدار ألا ينعم الشاعر بالسعادة النفسية ولعل في ذلك حكمة ، فان قسوة حياة
الشاعر ساهمت كثيرا في اظهار هذه الجهود الادبية الجبارة . اذ لم يكد أول عام ينقضي
على زواجه حتى رزق بمولود ذكر مات مع أول زفرة من هواء الدنيا فكانت هذه
الفاجعة حلقة مكملة من حلقات الاحزان والالام التي يعبر عنها الشاعر :

واذا أنت لم تعذب وتغمس قلماً في قرارة الالام
فقوافيك زخرف وبريق كعظام في مدفن من رخام

ولقد كان هذا الحزن كثيراً ما يتحول الى نقمة على المجتمع ، فأبوشبكة اجتماعي
مصلح يريد الخير كله للناس ، لكنه يرى قسوة الاقدار ولو ثم طباع البشر فيعصر الألم
قلبه ويزيده هماً على هم . كيف لا وهو الشاعر والانسان ؛ انه الشاعر الذي ينظر
الى المجتمع من عرشه السامي من كبريائه الخالدة فاذا رأى ضعة نفوس البشر انطلقت نفسه
حسرات عليهم وانطلق لسانه لعنات على هذه الدنيا التي لا تزيد على أن تكون قاذورة :

فألفيت دنيا من فواجعها الورى على بابها لوح من الرق أسود
قرأت عليها أحرفاً خطها اللظى يروعك منها أثنان سجن مؤبد
فطوفت في غمر من الليل والحناء يعربد والارجاس ترغي وتريد
وللحمأ الغالي نشيش ورغوة كأن الورى مستنقع يتنهد

ويستأنف : —

هم الناس في الدنيا تهاويل حنطت بكيت عليهم في جحيمي وعيدوا
وما هذه الدنيا بذري رمادها لربح الفنا الاجحيم مرمد

هذه هي الدنيا ؛ قاذورة حقيرة فكيف يتكالب الناس عليها ولماذا يتمسكون بها ويبدلون في سبيل هذا التمسك عزتهم وكبرياءهم ؟ لذلك عاش أبو شبكة متكبراً عزيز النفس لم يوردها مورد الضعة فلم يمدح أحداً بقصيدة وانما انطلق يغني ويترنم ويهتر ويتأوه ويترنح ويتألم ويصخب ويضج ويضيق ويشكو ويسب ويلعن وهو في كل تلك الاطوار الشاعر الكبير والانسان الطموح ، الانسان المؤمن .

آمن أبو شبكة بقدرة الانسان على العمل فراح يعمل في ميدان الادب فاشتغل محرراً لجريدة « المساء » وكتب في جريدة « صوت الاحرار » و« العاصفة » و« المعرض » و« المكشوف » و« الجمهور » واشترك في عصبة العشرة التي كانت رابطة قلمية في لبنان وكان ينظم الشعر ويراسل الصحف المصرية ويترجم بعض الاثار الفرنسية ويؤلف الكتب والدراسات الادبية .

وآمن أبو شبكة بالشعر فكان الشعر يترقرق من قريحته فياضاً جزلاً لا تكلف فيه ولا غموض وانما هي الفكرة الواضحة من القلب النابض والنفس الكبيرة المتمردة .
فالشعر في نظره لغة روح وحس وجداني وهذه هي نظرة الشعراء الرومانطيين الأوروبيين الذين تكلموا عن العبقريّة الشعريّة والتي وصفوها بأنها قوة خلاقه وانها تشبه أن تكون الله في نفس كل انسان . يقول ابو شبكة في مقال بعنوان « حديث الشعر » : —
« كيف نستطيع ادراك مالا يدرك بل يحس لنقيده في دائرة ضيقة من اصطلاحاتنا البيانية ثم نوزعه مذاهب وطبقات هي سياسة الشعر لا طبيعته ؟ اليس من الخرق أن نحاول بلغة وضيعة تحديد لغة المجاز والكنايه ، لغة الروح ، لغة الحس الوجداني العميق ؟ والشاعر عند أبي شبكة هو الذي يفهم اسرار الكون بعمق أكثر من غيره ويدرك قلب الحياة وبعدها عن الحقيقة المطلقة لذلك يغلب على الشاعر الكتابة والتشاؤم . هذه هي نفس النظرة التي رآها فلاسفة القرن التاسع عشر الأوروبيون امثال كانط وجوته وكارلايل وميل وغيرهم ولئن جاز أن نقول شيئاً في حق أبي شبكة فالحقيقة انه لم يستورد هذه الافكار استيراداً من اوروبا وانما توصل اليها بعمق

دراسته وتأمله وبما تمخضت عنه دنياه الحافلة بالتجارب والمعجزات من أصالة في دراسة الحياة وعمق في فهم أسرارها . ذلك أن الياس أباشبكه يختلف عن هؤلاء الفلاسفة بأنه لم يعرف اليأس وان كان عرف الألم وعاشره . فهو المؤمن برسالته وعقيدته ودينه وهو المؤمن ان هذا العالم عالم شقاء لكنه مرحلة انتقال نعرفنا سواء السبيل لستمع اليه يصرخ في ديوان غلواء .

ولا يرى يرى في كل جرح حكم	من لم يذق في الحبز طعم الألم
من يصرف العمر على المخمل	ولم ينكر وجنتيه السقم
ولا يذوق البؤس في الأول	وتسلخ الأوجاع منه حطم
ولا الأسى في مخدع مقفل	من لا يرى في الشمس طيف الغروب
لن يعرف العمر شعاع لإلاله	ويسمع الليل اختلاج القلوب
ولن يرى آماله في رؤاه	ويرصد الشمعة حتى تذوب
بل عالمًا يخبط في مهزله	من لم يغمس في هواه دمه
	من يمنع الأهوال ان تطعمه

انك اذا سمعت هذا الكلام تدرك ما يرمي اليه الشاعر من أن الدنيا بوتقه تجارب يخرج منها الإنسان اذا أحسن فهمها كاملاً عالماً مدركاً لحقيقة الأشياء مؤمناً بنور الله ويقين المحبة وشعاع الأمانى . اما الذي يعيشها بجسده وسجيته فانه يراها تتخبط في مهزله لأول لها ولا آخر فيعيش فيها كالبهائم .

وآمن ابو شبكه بالحب وعاش للحب فانطلقت قيثارته ترنم اهازيج الحب وتنثف لواعجه وتبث حرقة : .

عذب فؤادي	ياحب عذب
اطفى رشادي	الهب عروقي
وخذ رقادي	وهات شهدي

يقول جورج غريب في كتابه « دراسات وذكريات » ان أبا شبكه جاءه يوماً وطلب منه جرعة خمر فلما دارت على لسانه انطلق يقول من قصيدة « أنت أم أنا »

من ديوان نداء القلب :

ارى فيك إنساناً جميل الهوى مثلي	جمالك هذا أم جمالي فاني
وهذا الذي أهواه شكلك أم شكلي	وهذا الذي أحياه أنت أم أنا
وقبلك جئت الوحي أم جئت قبلي	خلقتك في دنيا الهوى أم خلقتني
ومن في الهوى يملئ عليه ومن يملئ	وعني قلت الشعر أم عنك قلته
وروحك في روحي وعقلك في عقلي	احس خيالي في خيالك جاريا
ولما تلاقينا اهتديت إلى أصلي	كأنك شطر من كياني أضعته

الحب جزء من كيان الشاعر ، الحب قرآنه الذي يبتهل به ويصلي اصدق صلاة يمكن ان ييوح بها عاشق ها هو ذا في « الى الأبد » يقول

فليشيدوا الحصون والأسوار	يا حبيبي سيملاً الحب صجني
رواه وتحجب التذكارات	أوسع السجون أن تمنع القلب
ويا طير وانشري الاسرار	خبري الأرض باعطور ويا غيم
خبريها اني احب جهارا	خبريها اني احب حبيبي
ان لي من نعيمك استمرارا	يا حبيبي كما حيت سأحيا
أطلع الحب من دمي انوارا	وعلى كل شفرة من عيوني

ولقد كانت حياة أبي شبكه كلها إيمان ونور . آمن بالناس والمجتمع والوطن وحاول ما وسعه الجهد ان يقدم الخير لوطنه . وكان ايمانه بالوطن ايماناً عملياً واعياً سبق فيه أهل زمانه من الناحية الفكرية والعملية . اما الفكرية فانه لم يضع أمام قوميته أية عقبات او عراقيل بل جعل الإنسان العربي ابناً للوطن العربي ، ومع ما يمتاز به لبنان فان هذه الميزة لم تكن في نظره سوى ميزة اقليمية من حيث جمال الطبيعة وصفاتها وما يجب أن يسبغه هذه الجمال من النعمة على ابناء الوطن العربي كله . واما ايمانه من الناحية العملية فانه لم يقف عند الشعور الفياض بل تعداه الى التعبير الناطق والصورة الجلية المصقولة فاذا نحن نرى تقلب الفصول في لبنان كأنها لوحات زيت مرسومة بريشة فنان ، واذا نحن نرى ملاعب التسييم ومراعي القطعان

نرى الضيعة ونسمع الحانها وخرير جداولها وزقزقة شحاريرها .

ورشاش العطر والأنغام وخرير الجداول الكوثر
والحليب الحمر والعنبر حملت من شاطئ الأحلام

لذرى عبقر

فالمساملآن من دم الكرم
لم يزل يهمي مثلما كان
بينان النور لم يزل هاروت
يفرش الياقوت في المدى المسحور

ان هذه اللوحة صورة من الجنة ولعلها صورة الارض قبل أن هبط اليها آدم بخطيئته ، وهي تصوير للانسجام بين النفس وبين الطبيعة الهادئة الوادعة التي يفرش فيها شياطين الجن سجاجيد الياقوت والمرجان عبر الآفاق الرحيه وعلى امتداد البصر . ان هذه اللوحات نبضات زاخره بالحياة والنشوة تعبق بالشذا وتنضج بالرونق والبهاء . ان فيها ايضاً لوحات الوطنية الصادقة المؤمنة تصرخ منادية هذا الشرق الذي رفرقت عليه رايات المجد عبر التاريخ المشرق

وينادي يا بلادي عبق الالهام فيك
مالى أرضك اعراف السماء يتمشى في بنيك
فهم أمس ملوك شعراء ورعاة انبياء وأباة خلفاء

وهم اليوم معادي يا بلادي

وواضح ان بلاده التي يناديهما ليست لبنان فحسب وانما هي الشرق العربي كله بماضيه وانبيائه وملوكه وخلفائه . او انظر معي الى هذه اللوحة المشرقة ، الى هذا الوطن الذي يقف غرة في جبين الدهر

قالت الدنيا جيبني لم يكن لو لم تكوني
انت كالقمر فتيه أنت كالشمس غنيه

لم يهن في راحتك الذهب
يأخذ الشعر رويه

منك والحكمة فيك الادب

هذا هو حب الابن المخلص لأمه الرؤوم . انه يتصور الربى « نهوداً مخصصة للحب » ويتخيل الخليج « ينابيع الفجر المنسكبة » . عاش في نفسه الحب المستعمر مع القلق الحائر وظهر في نزعه الاستهتار الماجن مع الطلب الملح للتوبة والغفران وسيطرت عليه الأحلام والآمال في عالم المادية البغيض وشاعت فيه روح الشرق بالرغم من التيارات الغربية الجارفة حوله فكانت نفسه الكبيرة لغزاً شغل الناس بالاهتداء الى حقيقته فقالوا انه رومانطيقي النزعه والمذهب ، والحقيقة انه كما قال عبد اللطيف شراره في كتابه « شعراؤنا » هي « ان الذين قالوا برومانطيقية الياس ضلوا ، وهم يحدقون الى الاطار ، عن الصورة ولم يتبينوا الجوهر وراء المظهر » ويستأنف شراره قائلاً ان الياس ابو شبكه له شخصية شرقية بعيدة الغور في التفكير والاحساس العربي ، هذا الاحساس الذي هو قريب من الرومانطيقية الغربية وان لم يكن اياها وانما هو أقرب ما يكون الى ابي فراس والمتنبي والشريف الرضي .

هكذا آمن ابو شبكة بالحياة حلوها ومرها ، نعيمها وبؤسها وحاول ان يصلح الخلل الاجتماعي ، وكانت محاولته تلك على حساب رفاهية وصحته فلم يتح له ان يعرف طعم الراحة في عيشه ولا استطاع ان يدرك الهناء الروحية طيلة حياته . شب وسط أهوال حرب عالمية ضروس وقضى ما بين الحربين حياة كلها عذاب متصل وبلاء صاحبه حتى ساعة موته .

ومن يدري فلعل هذا البلاء هو الذي صقل تلك النفس الملهمة الوثابة ولعل الألم هو الذي طهر تلك الروح القدسية . امتحن وابتلى فسالت نفسه في آياته وقصائده كما يسيل ماء الغدير صافية سهلة لكنها قليلة كماء الغدير : فما ان نضب الماء حتى انطفأ القبس وخبا النور وطاعت النفس الموزعة الى عالم الخلود وأبقت وراءها قلوبنا تتوزعها اللففة والشعور بالحسرة على عبقرية لم تستكمل ومدرسة لم تتطور ورسالة لم يتم استيفائها .

بداية الحياة على الكرة الأرضية

من المادة الحية - الكربون، الاكسجين
النيتروجين والهيدروجين .

إن الجزئيات والعناصر في الجو
« والبحر القديم » (حيث الكرة الأرضية
المغطاة بالمياه) . تؤثر عليها مصادر
الطاقة المختلفة مثل البرق » (أي شحنات
كهربائية) . أشعة فوق بنفسجية من
الفضاء ضغوط وحرارة كبيرة ناتجة من
انفجارات ويعتقدون انه بواسطة الشحنات
الكهربائية على طول الجزىء نتجت
مجموعات من الجزئيات التي اتحدت معها
جزئيات صغيرة اخرى وهذا يعتقد
أنه الشكل الأول للطعام .

وفي أحد الايام نتج الجزىء الاول
الذي استطاع أن يضاعف نفسه وينتج جزء
مشابه له تماماً ومن الممكن أن تكون هذه
هي بداية الحياة . ومن انتاج اغشيه حول
الجزئيات وهذه نفسها تكون ما يشبه الكيس
« الاكياس » وبذلك نتجت الخلية الاولى .

ان هذه المشكلة طاردت وما زالت
تطارد العلماء على مر الاجيال .
وما ان يوافق قسم على رأي حتى يدحضه
آخرون وبذلك تغيرت الآراء مع مرور
الزمن من جيل الى آخر . ومن هذه
الآراء ان الله خلق الحياة على الكرة -
الأرضية اي بواسطة قوة عظيمة سامية
ورأي آخر أو نظرية أخرى بأن الحياة
وصلت الى الكرة الأرضية من مصدر ما
بطريقة بدائية وتطورت حتى وصلت الى
ما وصلت اليه اليوم .

الرأي السائد اليوم من صفوف العلماء
هو ان الحياة وجدت قبل ما يقارب ٣
مليارات سنة وفي تلك الايام كان
الضغط على الكرة الارضية ناتجاً من الغازات
امونيا ، ميثان ، هيدروجين ومن بخار
الماء .

وهذه الغازات تشمل اربعة العناصر
الاساسية التي منها مركب أكثر من ٩٠٪

جليسرين والينين) גליצרין - ואלנין
 إن نتائج ميلر تدعم الرأي السابق وهو ان
 الظروف التي سادت قبل وجود الحياة ادت
 إلى انتاج المركبات للجسم الحي .

وهناك باحثون آخرون تبعوا ميلر
 وحصلوا على حوامض نووية وجزئيات
 عضوية اخرى .

ان الظروف التي سادت الكرة الارضية
 ذلك العصر والفروض المذكورة تشكل
 القاعدة أوالاساس حول بداية الحياة على
 الكرة الارضية .

اقتباس واعداد : يوسف خوري

ثاني طبيعة - رياضيات

المصادر

ליוון 10-9 לגלות ייני 1973

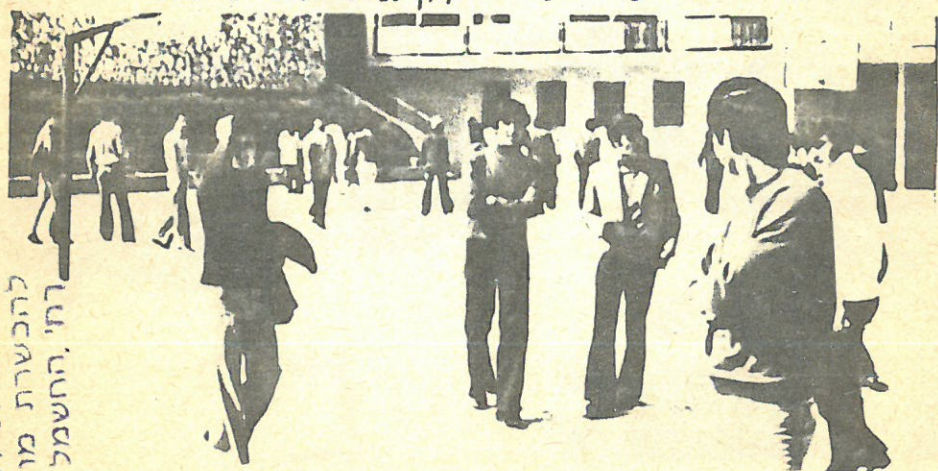
ولفحص كل ما ذكر اعلاه فيما اذا كانت
 هذه الاراء صحيحة قام الباحثون
 بتجارب عدة في المختبرات واعادة هذه
 العمليات التي قامت في ذلك العصر ولكن عبثاً.

ومن الباحثين طالب صغير اسمه ميلر 1953

عمل التجربة التالية : -

مرّر مزيجاً من الغازات الامونيا ،
 والميثان ، والهيدروجين خلال شبكة من
 الانابيب الزجاجية واشع عليها اشعاعات
 كهربائية كبيرة . ولاحظ أن بخار الماء الذي
 كان يمر باستمرار في الشبكة تكثف . فرض
 ميلر بان كل مادة عضوية تنتج في الجهاز
 تذوب في بخار الماء وفيما بعد في الماء .

وشغل الجهاز مدة أسبوع وفي النهاية ركز
 المحلول الذي حصل عليه ومن بين المواد
 التي نتجت وميزت الحوامض الامينية

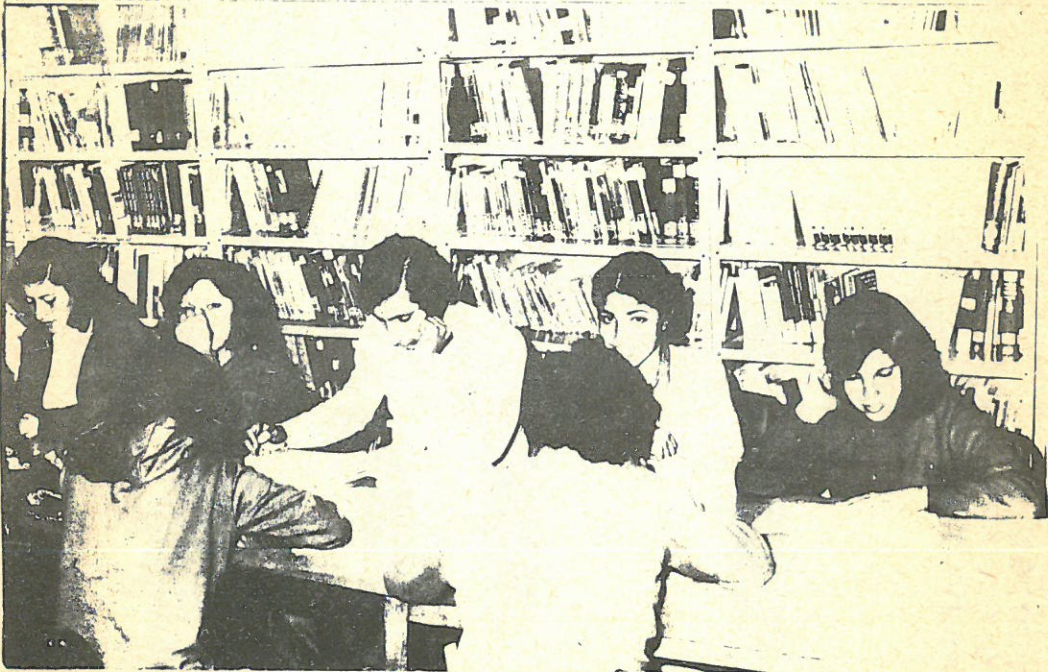


في ساحة دار المعلمين

الصدقة

لقد ابى شبح الفراق اللعين أن يبقني على لقائنا
لكن زهرة الصداقة لا تفرق في بحر النسيان
فلن تصدأ تلك الذكريات الجميلة
أو تلك اللحظات العذبة التي امضيها سوية
في روض الحياة سوف تبقى تلك الذكريات
طيفا يقرع باب قلبي مدى العمر فينتح
لها لتستقر فيه خالدة خلود الدهر .

جلیلة محمد محي الدين
الثاني ، اشغال ورسم



في مكتبة دار المعلمين

أضواء على كتابة التاريخ

بقلم : الأستاذ شكري عراف

وحاضره وأماله لغده ، فامتألت الكتب بالبحوث التاريخية التي كشفت ماضي الانسانية حسب اقليمها المكونة لقومياتها ؟ فهذه كتب التاريخ الفرنسي تبحث ماضي وحاضر وايدولوجية القومية الفرنسية ، وتسندها بالحجج وتدعمها بالوثائق . وحذت حذوها القومية الالمانية والبريطانية وغيرها .. هناك امم درست ماضيها كثرات قومي تبعث دراسته على كشف مواطن القوة والمجد والسودد لتلك الامم ، وحذت حذوها امم تأخر فيها ظهور الوعي القومي وكان من هذه الامم امتنا كانت دراستنا لماضيها وما تزال دراسة المتلهف لمعرفة الامجاد وعصور البطولات ، فكثرت الدراسات حول ماضيها ، وتحول مؤرخونا الى هذه الدراسة اعلاء للروح القومية ومحاولة لبناء الوعي القومي ، كما تحول رجال الادب والمسرح احياناً الى هذه الدراسة لما لها من سوق رائجة ولما فيها من ربح مادي مضمون ولما فيها من نشر الثقافة التاريخية . لا نريد في هذا المجال خوض كيفية الكتابة التاريخية العلمية فمن يرد الوقوف على ماهية المادة التاريخية التي كتبت حول ماضيها ، يستطيع الرجوع الى مؤلفات كثيرة عالجت

اهتمت امم الارض ، منذ القدم ، بتدريس مادة التاريخ وانصب اهتمام كل امة على ناحية خاصة تخدم اهدافاً وطنية معينة ؛ فاليونان درسوا التاريخ من خلال قصص البطولات والملاحم التي كتبها أو نظمها ادباؤهم أو شعراؤهم ، كالياذة هوميروس واوديسته ، حيث كانت اهداف اثينا يومها ، وكذلك اسبارطة ان تربى جيلاً من الجنود الذين يحسنون التصرف بمثالية . وعلمت الفلسفة في العصور الوسطى ليستطيع التلاميذ تقليد مشاهير رجال الدين أو الفلاسفة ، واما في عصر النهضة فانحصر تدريس التاريخ في الحكام ليتصرفوا حسب سنن الكتاب المقدس .

ومنذ القرن السادس عشر أخذ الوعي القومي يدب وينتشر ، ولخدمة هذا الوعي تغيرت الاهداف وتغيرت معها المادة . لم يعد الحاكم هو المهم في نظر المؤرخين أو رجال الفكر الموجهين . اذ مع انتشار مبدأ الديمقراطية أخذ الفرد المواطن يحتل مركزاً مرموقاً في تفكير الداعين الى مبدأ القوميات أن خلق الفرد خلقاً قومياً استحوذ على الفكر البشري حتى جيلنا هذا . وكي يستطيع كل بلد أن يحافظ على نفسه ، كان عليه أن يجد المادة التي تبعث في الفرد روح محبة ذلك البلد ومعرفة ماضيه

مواطن الضعف والقوة فيها ، امثال
كتب نبيه فارس وغيره .

وما يهمنا هنا ، هو الكتب المدرسية
التاريخية، وكيف يجب أن تكتب موادها لتصل
بالجيل الحاضر والاجيال المقبلة الى دراسة
تاريخية غير مغرضة، دراسة واقعية علمية
تشبع فهم الدارس وتجب عن تساؤلاته
ورغباته .

ان الاكثار من ذكر الماضي المجيد
لشعب ما وامجاده وافضاله قد يجر الى الغرور
والاحتقار ان البشرية مدينة لهذا الشعب الذي
اليه ينتمي هذا الدارس، وهذه آفة لا نريد
لاجيالنا الصاعدة ان تبلي بها ، كما
حدث لغيرنا في الماضي غير البعيد .

صحيح أن هناك شعوباً اعطت اكثر
من غيرها ، لما اتيح من فرص البقاء وبالتالي
فرص العطاء ، لكن هذا العطاء لم يكن دون
أخذ من حضارات امم وشعوب سبقتها
أولحقتها، فالتاريخ حلقات مترابطة محكمة
الصلة، فلولو الحروف الهجائية الفينيقية لكانت
اللغات الاخرى قد تأخرت في اكتشافها العظيم
هذا، ولا نستطيع تقدير الاثر الذي كان سيحدثه
عدم توصل اولئك القوم الى اختراعهم المذكور
واذا كان الاكثار من التفتي بالماضي
ضاراً وباعثاً على التعامي عن عطاء الغير
ومساهمة في بناء لبنات هذه الحضارة العالمية
القائمة ، فان الهروب من الماضي قد يسبب

الشك في النفس ويولد الكراهية الدفينة للنفس
والكراهية للانتماء الى مثل هذا الشعب
الذي امتلاً ماضيه بالضعف وساده الوهن .

ابتلى كل شعب بفترات قوة وفترات
ضعف، فترات مد وجزر حضاري ولكن
كاتبني تاريخ مثل هذا الشعب ، ان ارادوا
تحبيب تاريخهم الى ابنائهم ، انتقوا نقاط
القوة وبرزوها فتأتي نجوماً مضيئة في جبين
التاريخ البشري مع عدم اهمال فترات الضعف .

ان الواقعية في التأليف التاريخي مع الحفاظ
على اهداف التربية التاريخية لدى كتابتها
وتطبيقها خير ضمان لتنمية الوعي التاريخي
لدى اطفالنا، والوعي القومي المتزن الذي
يرى في تاريخ امته فخراً له لانها اعطت
العالم كما أخذت عنه ، ولانها حلقة متصلة
من حلقات الحضارة البشرية قديمها وحديثها .

ان الاعتزاز بالماضي ودراسته لا يعينان
احتقار تاريخ الاخرين والخط من نصيبهم في
ما اعطوا ، بل على العكس ، فان دراسة
تاريخ الاخرين بواقعية وتجرد يجرنا الى فهم
تاريخنا بما له وما عليه ، ويضيء امامنا
الطريق للوصول الى حلول للمستقبل مبنية
على فهم دقيق وعلمي للماضي ، ماضي
كل الامم والشعوب .

لا نريد لاولادنا شوفينية قومية بل
شعوراً بالفخر والعزة بما اعطت واخذت ،
بما تأخذ وتعطي .

قاتل أو مقتول

بقلم : وداد ابراهيم قسيس معلومون ومعلومات (١)

مثقف ! أنا أيضاً متعلم ! كم كان بوده ان يكون مثل اخيه الذي كان دائماً يباهي امامه ولا يشلح البدله او الربطة حتى أيام الصيف الحاره . . . تناول الربطة ووضعها على صدره ثم أخذ يحزمها حول عنقه . . . فشعر بارتباك في يديه ، فاحس بنجل أمام نفسه وقال . لا يهم . . . هذه المرة الأولى . . . مش عيبه « وانطلق خياله . . . » الليله في السهرة ستعرف كل بنات البلد من هو صدام ومن هو صابر ! ولم تنعقد الربطة ، . . . وأخيراً ربطها كما كانت ونظر ثانية في مرآة الخزانة واحس بالغضب ، . . . لم يعتد على الهزيمة . . . تناول الجاكتة الحمراء التي اشتراها في اليوم السابق سرّاً وخصيصاً لهذه المناسبة ولكي تناسب البنطلون الأحمر ايضاً . . . ربت عليها برقة ونعومة غير اعتيادية . . . ثم ضغطها الى صدره ، فاحس بالسرور يملأ قلبه وان كيانه قد تغير دون أن يدري السبب . . . ولكن لم يدرك لماذا يشعر بالخوف والرغبة من شيء ودهش من نفسه

رشق حفنة العطر على ذقنه وراح يلمسها فتل بشاربيه المشرئين كذيل العقرب . . . فاحس بانتعاش وزهو عظيمين ، ثم نظر الى نفسه في المرآة وابتسم . كان جهاز الراديو يرسل انغماً لأغنية اخذ يردد بكلماتها ويقول . . .

« ما يرجع من دبرتها الا قاتل او مقتول ! » واندفع نحو الكنبه وهو يغني ويقفز . . . ثم انبطح عليها ورفع رجليه في الهواء طرباً . . . وانتهت الأغنية وقام ليرتدي البدلة الحديدية التي تحول تاريخ حياته هذا المساء . . . تناول الثوب ، وقبل ان يرتديه شد بذراعيه ونفخ عضلاته ورقصها وهو يقول اليوم يومك يا ابو الرجال . . . نزع ثوب النوم وليس البنطلون الحديد الا حمروشه على بطنه وراح ينزل ويصعد ويجلس القرفصاء . . . في حركات رياضية كي يختبر البنطلون . . . وقال . . . لا ! ماكن ! « وابتسم ثم جاء دور الربطة : اه الربطة . . . ! الليلة سيعرف الجميع أنني أنا أيضاً البس ربطة . وليس فقط صابر ! أنا ايضاً

فهو صدام الذي لا يهاب شيئاً . . . ادار
ظهره للمرأة ثم وجهه . . .
ابتسم . . . طبق ذراعيه على صدره
ثم فتحهما . . . فتل شاربيه . . . وابتسم
وغمز نفسه في المرأة وانفجر ضاحكاً ..
وقفز في الهواء وقال : الليلة ليلتك يا صدام
ولا واحده تريد أن تتزوجني . . طيب .
الليلة . . . يشوفو البدلة الحمراء .
لازم ابكيهن دم احمر ! ؟ ؟ قطب
جبينه فجأة فقد احسن ان الجاكنة ضيقة
ولكنه تجاهل ذلك . . . الغلطة ليست
غلطتي ! ماذا أفعل ؟ هذه أكبر نمره
وتذكر كلمات امه « اسم الله عليك..
الصحة من الله وابتسم وشد ذراعيه على
صدره كي يمتحن الجاكنة ! اراد ان
يعرف ماذا يحدث لو رقص في عرس ابنة عمته.
قفز في الهواء ولوح بيده اليمنى
واحسن ان خيطاً قد انقطع في المؤخرة،
وحمد ان الخيط لم يكن من الخارج
وعندما قفز قفزته الثانية رأى اخاه صابراً
فالتفت فاذا به يقف بالباب يشعر بالذهول
والحجل من نفسه

« شو هذا ؟ صابر عابساً ؟ !
« لا شيء . . . تمارين رياضية ! »
اجاب بتعلثم وخجل « تمارين مع بدله ! »
ثم من سمح لك بارتداء بدلتني ؟ !
قال صابر بصوت اكثر غضباً « هذه البدله

انا اشتريتها انا يوم امس . . . » قال صدام
بصوت مرتجف وكأنه يعتذر عن عمل خاطيء .
هو يشعر بالضعف امام صابر دون
ان يدري السبب . كلما التقى به يعتريه
هذا الشعور وكلما ابتعد عنه احس انه
يريد ان يقتله كان يحس دائماً ان كل العائلة
تحب صابراً وعلى الاصح تهابه ، فهو
المعلم ، وخريج دوره ايضاً . فأمه كانت
تقدم له احسن المأكولات ، والاب
يفعل ما يريد صابر... لا احديقيم وزناً لصدام
مع ان كل شغل البيت على كتفه .
واقرب صابر من صدام ومسكه من شاربيه
... وقال له المرة الجاي اسألني عندما
تريد ان تشتري شيئاً . . . ثم اذا
اشتريت فلا تشتري مثل ملابسي لم يجب
صدام بكلمه ، . . غير انه ابتلع ريقه .
واخذ جسمه يهتز كمحرك سيارة ديزل
ثم استدار صابر وقال : اسمع يا
صدام.. انا لن اذهب معك الى السهرة
روح لحالك.. انا لا اذهب مع هبلان !
كظم صدام غيظه « وقال في نفسه « خمسة
وثلاثون عاماً وما زالوا يقولون غني اهل.. !
اربط الكرافات جيداً يا معلم صدام
كي يقولوا عنك مثقف . . . قال
باستعلاء .

« اربطلي اياها . . . » قال صدام.
بانكسار ولكنه لم يجرؤ ان يرفع صوته

ثم اقرب وربطها وقال . . « هاي البدلة
مش لايقه عليك . . على اي حال لا
تنخوث هناك ، ،

كان صدام اول * * * وصل الى قاعة السهرة..
واتخذ مكاناً استراتيجياً ، اعتصم قرب
الباب ولم يتزحزح فهو ابن عم العروس
ومن واجبه استقبال المدعوين والمدعوات
لكنه لم يتمالك اعصابه . . . فلم يستطيع
الوقوف في مكان واحد.. ، اخذ يروح
ويجيء ، وهو ينظر الى نفسه تارة ثم
يشد او يرخي الربطة « فقد شعر بالضيق
منها ، كان يبتسم كلما التقت عيناه
بعيني اي فتاة ثم ينظر الى بدلته الحمراء . .
« لا بد ان الكل سيحترمني الليلة . . الكل
سيحبنى الليلة . . الله عليك يا صدام !! » .

الله سأرقص مع اجمل بنت وبدأت...
الموسيقى تعزف بعد ان اكنظت القاعة
بالمدعوين والمدعوات ، واخذت الجميع
بتيارها ، اندفع صدام فجأة الى المسرح
ونظر من حوله ثم الى العروس واخذ
يصفق بقوة ، كان الجميع ينظرون اليه
ويبتسمون . . واحسن بذلك فازداد زهواً
وضرب بقدميه مع الايقاع ، . . كان
ينظر مرة الى الناس ومرة الى البدلة . .
كانت الربطة تخنقه ولم يجروا ان يحلها
حلق في عالم خيالي . . . وأخذ يضرب

بقوة على الارض ومع استدارته وسط
الضحك العالي التقت عيناه بعيني اخيه . . .
كان صابر عابساً ومغتاظاً ، فاحس بوجوده
وفهم صدام السبب ، . . اضطرب في
مكانه . . اعتراه دوخان بسيط ، . . .
فكاد يفقد توازنه ، ثم تشجع وقرر الا
يأبه لصابر هذه المرة جمع قواه وراح يدور
في الحلبة كمصارع الثيران . . ضجت الموسيقى
وراح يستدير معها . . وأحس فجأة . . ان
الجاكته قد انفطرت . . وضع يديه
تحت ابطه وتأكد من ذلك . . جن جنونه
أحس بالصراخ والضحك . . والتصفيق
من حوله وهم ينشدون . « قام الدب
تايرقص . . . قتل سبعة ثمان تنفس . . »
ادرك الامر ، نظر من حوله
فاذا بصابر يحدق به غاضباً . . فانقض
عليه ولكمه لكمة افقدته وعيه واندفع
راكضاً الى الخارج . . .

كان يرقص في الشارع وهو يشد
بالجاكته . . انتزعها وقذفها في الهواء .
وشد بالربطة وراح يمزقها باسنانه . .
ما ان وصل البيت التقى بنفسه على الباب
فخلعه ، . ودون ان يضيء النور القى
بنفسه على الفراش غطى رأسه وأخذ يصرخ
في الغرفة ، كان صراخه يشق عتمة
الليل العميق . . . !!

مشاهد فوق ارضفة المدينة

احمد اغباريه

عربي، عبري، - « ب »

بين العظام . . . وأنا محاط بانتظار

وبقيت امشي سائراً نحو الشمال

كـ _____ ان الشمال . . .

وكنت سائراً نحو المحال . .

(٣)

ودقات قلب صاحبة بين الضلوع ،

الزمن يجري ، وأنا

فوق الرصيف ويدي تمسك بالسما

والله ينظر نظرة السما

الرب ينظر نظرة نحو الانام ، فيها

احتـ _____ دام ؟

وعلى روح جارنا يغرد الوروار موالا

وأه

أما أنا فكنت فاصيح

« حي على الاصلاح »

ومضيت سائراً نحو الشمال

واذا بدربي صارخة : نحو المحال .

درب الشمال

(١)

مشيت من فوق ارضفة المدينة

وفكرة

شدت اعصابي الوتيرة

فكرتي . . .

نحو . الاعالي . . نحو السماء

كانت قرية

وانا خطوات تهوي فوق ارضفة عتيقة

وأنا ما قلت يوماً أنني

عرفت الحقيقة . . .

(٢)

السماء فقدت شمساً لها

خلف البحـ _____

والليل ارسل ظلمة

- قيل - رهية

وفكرتي بقيت اسيرة

(٤)

هـلالي : أصفر يلمع ،
صليبيها : مخضّب أحمر
وصرنا آدم وحواء ، وقلت
كلاهما عـادا . . .
فصارت امنا تبكي وصار آدم
فـرحاً . . .
وعند أول مقهى ، رأينا الاحمر
فيه ، ورأينا الكل يشربه
رمقتها نظرة تسحر ، فقالت
تـجـرـع الاحمر

(٥)

وكانت ساعة الحرقـة
تعزي لحظة الفرقـة
وقالت وقتك انتهى
ولم اقو ، ، فاذا بنا على بعضنا
هـوي
وصحت باعلى ما صحت
وقلت محالي يتحرر
فصرت صليبيها البس . . .
وقالت هـلـالـك . يسطع

التلفزيون التعليمي . . . بين المعلم والطالب

بقلم : الاستاذ بسام صفدي

في السنين الاخيرة وفي عديد من بلدان العالم اثبت التلفزيون التعليمي مكانته الفعالة كوسيلة مفيدة من الوسائل التي تعمل على تقدم التعليم وتطوره .. ومنذ ست سنوات دخل التلفزيون المدرسة العربية بشكل رسمي ومنتظم بحيث اختير تدريس موضوع اللغة الانجليزية كتجربة اولى في عدد قليل من المدارس ضمن التلفزيون التعليمي . . غير أنه في بداية الامر كانت تعتور التجربة صعوبات ومشاكل منها : عدم وجود الاجهزة التلفزيونية وعدم وجود التيار الكهربائي في بناية المدرسة . . تهيئة كادر من المعلمين الاكفاء للتدريس بواسطة هذا الجهاز . . الخ . ومع مرور هذه الفترة نجد اليوم عدد المدارس التي انضمت الى شبكة التعليم بواسطة التلفزيون يقارب مائة وعشرين مدرسة عربية يعلم فيها موضوع اللغة الانكليزية من الصف الخامس الى الصف العاشر وموضوع العلوم الطبيعية للصف السادس وموضوع الاستشارة والتوجيه للصفين السابع والثامن وموضوع البيولوجيا للصف التاسع والمواضيع الخاصة بيساتين الاطفال . .

ويمكننا القول أن مجموع التلاميذ العرب الذين يستفيدون من التعليم بمساعدة هذه الوسيلة التعليمية حوالي ٢٢ الف تلميذ من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، الرسمية منها والاهلية .. كما ادخلت كل من دار المعلمين العرب بحيفا ودار المعلمين العرب بهدار هعام التلفزيون ليكون بمثابة اداة تعليمية وارشادية للمواضيع التربوية والاجتماعية والتدريسية . . .

وبهذا نرى أن التلفزيون التعليمي بمثابة وسيلة حديثة جاءت لتمديد المساعدة لمعلم الصف ولم تأت لتحل مكانه . وأنها تنشر الآراء ولم تأت لتبتدعها . . وأنها تعتبر مصدراً لاثارة الرغبة في التعلم . .

وعرض المادة التعليمية على شاشة التلفزيون تثير المتعلم وتحفزه . . فيصبح جزءاً من الموضوع المدرس، وانها تكبر المواد الصغيرة بتفاصيلها على مساحة الشاشة كلها بحيث تفسح المجال للمتعلم لرؤية الأشياء المعروضة كأنه يشاهدها عن كُتب .. وتساعد المعلمين ورجال الادارة التربوية بأن يتابعوا عن كُتب عملية التعليم في المعاهد على مختلف أنواعها . .

والتلفزيون التعليمي يساعد على تقدم التطور المهني للمعلم ضمن موضوع التربية وذلك بمنحه فرصة لمتابعة اساليب التدريس التي يتخذها « معلم الألبان » الذي يقدم الدرس على شاشة التلفزيون ، وتزيد من تعرفه على آراء ومفاهيم وعلى وسائل التدريس المختلفة . . كما يساعد التلفزيون على تحسين برنامج التعليم وزيادة ثروة المنهج التربوي وتنويعه ، ويمكن الحصول على ذلك بعرض حلقات تعليمية جديدة ، وتقديم مواضيع جديدة بطريقة تترك أثرها وقدرة تساعد العمل التربوي وذلك باعطاء خدمات خاصة مثل المحاضرات المعطاه بواسطة العلماء ، وتجارب يكلف عرضها مبالغ كبيرة ، كذلك تقديم نماذج وامثلة خاصة لكل موضوع وموضوع . . .

ولاننسى ان التلفزيون التعليمي يعطي تكافؤ فرص لكل الطلاب في المناطق ذات السكان المتأخرين اجتماعياً وثقافياً . . كذلك في المناطق ذات السكان الذين يعيشون في مستوى اقتصادي عال . . فيتعلم الطلاب في جميع هذه المناطق نفس الدروس ويشتركون في نفس الأحداث . . وجميع هؤلاء الطلاب وعلى المستويات الاجتماعية المتنوعة يتمتعون بنفس التنوع في الدروس ومن نفس « معلم الألبان » . . وبواسطة التلفزيون تستطيع مدرسة ثانوية صغيرة ان تقدم وتقرح

بطلابها مادة تدريس لا يستطيع تقديمها سوى مدرسة كبيرة ذات امكانيات واسعة واخيراً يساعد التلفزيون الطالب على أن يأخذ على نفسه مسؤولية أكثر للدراسة وذلك بالطلب اليه أن يتابع الدروس المعروضة على الشاشة بتركيز وانتباه . .

إذن مما ذكر سابقاً نجد أن التلفزيون التعليمي أدخل إلى المدارس العربية كوسيلة تعليمية وكوسيلة ايضاح غير أن لهذا الجهاز بعض النواقص والعيوب لأنها توجد عوامل مقيدة لاداء رسالته منها : ان فترة مدة تدريس المادة تعين سلفاً ولا توجد امكانية خفض هذه الفترة بحيث تلائم الطالب البطيء الاستيعاب والفهم . أو زيادة الفترة من أجل الطالب المتقدم والسريع الاستيعاب . . ومع ذلك فان عرض الماده على الشاشة يعمل على إبراز المفاهيم بشكل حي بحيث يلائم المتعلم البطيء بينما الطالب المتقدم بسرعه لا يشد انتباهه . . فبعد البث على معلم الصف ان يركز الماده بحيث تتلاءم ومستوى استيعاب كل فئات طلاب الصف . والتلفزيون لا يمكن من النقاش الثنائي والأخذ والعطاء المتبادل بين المعلم والطلاب ، ومع ذلك يمكن إيجاد صلة مع الطلاب بواسطة أسئلة تقدم بواسطة المعلم وخلاصة القول إن التلفزيون التعليمي وسيلة حيوية تنقل لنا ما يصعب علينا الحصول عليه . . . وتزيدنا علماً وعرفاناً

المطربة خديجة الرحابية

بقلم : الاستاذ صدقي شكري

بعد وفاة المرحومة أم كلثوم وإحساس الجمهور بالفراغ الفني الكبير الذي خلفته وراءها صاحبة الحنجرة الذهبية ، عاد ليردد بين الناس الرأي القائل بان هذه الظاهرة ، أي ظاهرة أصحاب الحناجر الذهبية الأصيلة ، انما تسير وفق نظام معين ملخصه ، انه في كل قرن يظهر قطبان فنيان كبيران يكونان بمثابة « أم كلثوم وعبد الوهاب » ذلك العصر .

ويشير أصحاب هذا الرأي الى انه في القرن الماضي إي القرن التاسع عشر ظهر أيضاً مطربان كبيران لا زال الناس يستعيدون في جلساتهم بعض ما يروى عن قوة صوتيهما وبراعتهما الفنية ، الا وهما (عبده الحامولي) والسيدة (المظ) .

ولقد قرأت مرة عن مطربين كبيرين ظهرا في مصر في عام ٨٨٠ هجرية أي قبل حوالي خمسة قرون ولمع اسماهما حتى غطى على بقية أسماء أهل الطرب في ذلك العصر وهما « علاء الدين ابن رحاب والسيدة خديجة الرحابية »

ولم يكن الاستماع إلى الطرب في ذلك العصر سهلاً ميسوراً مثله في هذه الايام لا يتطلب سوى إدارة اسطوانة أو وضع شريط مسجل أو ضغط زر في راديو أو تلفزيون ، بل كان الناس ينتظرون بشوق الافراح الكبيرة التي يغني فيها المطربون الكبار ، وعندها يأتي عشاق الطرب للاستماع فيقضون الليل بطوله يستمعون ولا يكفون حتى ظهور نور الصباح .

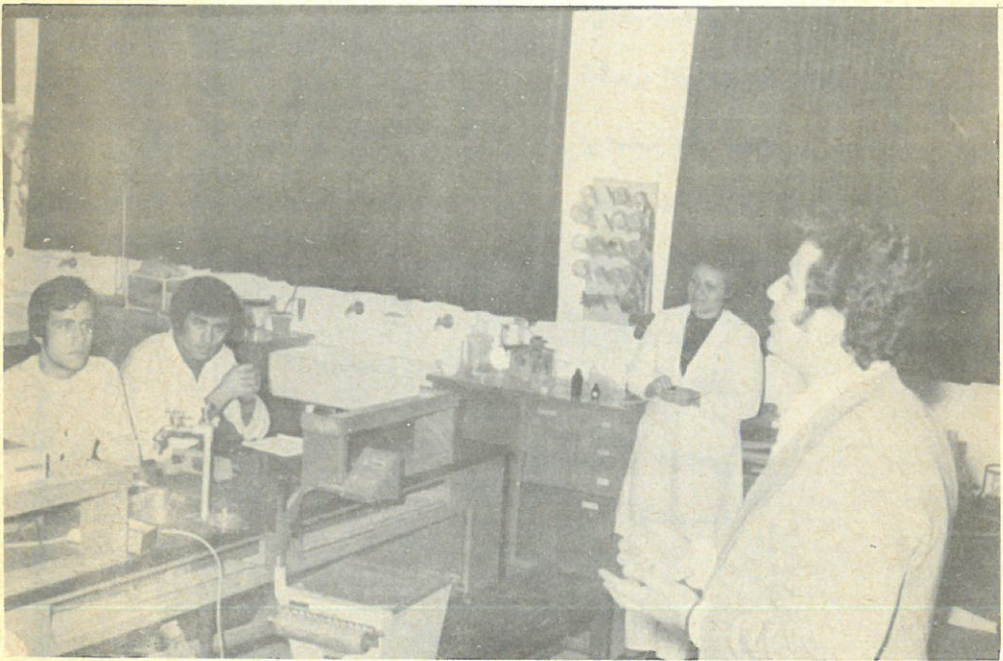
ولقد وصف لنا المؤرخ ابن اياس بعض حفلات تلك الفترة وصفاً شيقاً فقال ان المطربين الكبيرين « خديجة وعلاء الدين » كانا يغنيان على ظهر قارب في بركة

ماء كبيرة ومن حولهما قوارب كثيرة تحمل « السمينة » وهم يهتفون ويتبارون في إظهار السرور والطرب .

وذكر ابن اياس أن الناس افتتنوا بهذه المطربة ووقع الكثيرون في غرامها ووضعوا الاشعار في التغني بها من ذلك قول الشاعر : —

رحابة يخفي الشموس جمالها لها حسن انشاد يزين مقالها
وقد خايلت بالبدر ليلة تم — فما زال من عيني وقلبي خيالها

وبعد ، فان تراثنا يحمل الكثير الكثير من الطرائف والمعلومات الشيقة عن أهل الفن في كل زمان ، فحبذا لو وجه مثقفونا وطلابنا الجامعيون وخاصة طلاب التاريخ واللغة العربية جهودهم نحو الكشف عن هذه الآثار لا عطاءنا صورة عن أهل الفن من بين مطربين وموسيقيين وعن طريقة إنشادهم واغانيتهم في كل عصر .



الطلاب أثناء درس الطبيعة في مختبر دار المعلمين

فرحة من الاعماق

فلتسقط كل الكلمات
فلتمت كل الجمل
ولتتحرق كل الاوراق

ففرحتي بالبسمات
فرحتي بالامل
فرحتي من الاعماق
لست ادري ماذا اقول
فهذه الدقائق لاتطول
فكيف اضيعها بالكلمات
برصف من الجمل
برسم على الاوراق
فلتسقط كل الكلمات
والجمل
ولتتحرق الاوراق
ولتبق فرحتي
من الاعماق

عابده هلون

ازمة الانسان مع بيئته

بقلم الأستاذ عرفات محاميد

من الدخان تتدفق من المنازل والمصانع .
وثانياً ، كانت الاحوال الجوية مهيأة
بحيث وجدت حالة تسمى « انقلاب حراري »
وحالة « الانقلاب الحراري » معروفة
كحالة مستقرة للغاية ويمكن ان تستمر
عدة ايام . وعندئذ ، فإذا ماصعد هواء
دافئ محمل بالتلوث في خلال الهواء
البارد القريب من سطح الأرض ، والتقى
بالهواء الأدفأ فإنه لا يكون اخف مما
يحيط ، وبالتالي فإنه يحبس بين الطبقتين ،
وعندما يبرد يعود ثانية الى الأرض محملاً
بالقمامة الهوائية .

اضف الى ذلك طرفاً آخر . فحيثما
يوجد « انقلاب » تكون الرياح بصفة
عامة اقل من ان تستطيع ابعاد الضباب
الأسود

وعلى ذلك فحيث ان الهواء لا يستطيع
الصعود لأبعاد المواد الملوثة ، وحيث انه
لا توجد رياح للعصف بها وابعادها ،
فان تركيزها يتزايد باطراد الى

لقد توفي في اثناء انتشار الضباب
الاسود في شهر ديسمبر عام ١٩٣٠ اربعة
آلاف شخص ، وذلك عندما غطت في
ذلك اليوم غلالة رقيقة من الضباب
بلجيكا بأكملها تقريباً .

وتوفي ثمانية آلاف آخرين في خلال
الشهرين التاليين — بالامراض التي اصابتهم
بسبب هذه المأساة .

هذه هي اسوأ الحوادث فحسب ،
ولقد حوت السجلات عدداً لا يحصى من
الحوادث الاخرى ، ففي عام ١٩٥٦ مرت
لندن بكارثة نتج عنها وفاة الف شخص
وفي عام ١٩٦٢ قتل تلوث الهواء اربعمائة
شخص آخرين .

والقذارة والغبار والغازات والهباب
جميعها موجودة معنا طوال الوقت ، فكيف
تتراكم من وقت الى آخر بحيث يصبح
الانسان فجأة غير قادر على الحياة في هوائه
المسموم ؟ !

اولاً : لقد كانت هناك كميات ضخمة

ان يتغير الطقس . واذا استمر التلوث في التراكم مدة كافية ، فالخطر متوقع . وهذا الضباب المميت فهو نتيجة نهائية لزيادة التلوث

وهناك ملوثات اشعاعية وملوثات اخرى ناتجة عن المداخن والسيارات ، فلا بد ان يبدأ الإنسان في التحكم في التلوث الذي هو محدثه ، ولقد بدأ فعلاً . ويشعر العلماء ان هناك ثلاث طرق عامة يمكن بها خفض تلوث الهواء .

الطريقة الاولى : تغيير انواع الوقود التي نستعملها ، والطريقة الثانية هي الانتفاع بالتكنولوجيا التي تطورت في مجالات عديدة .

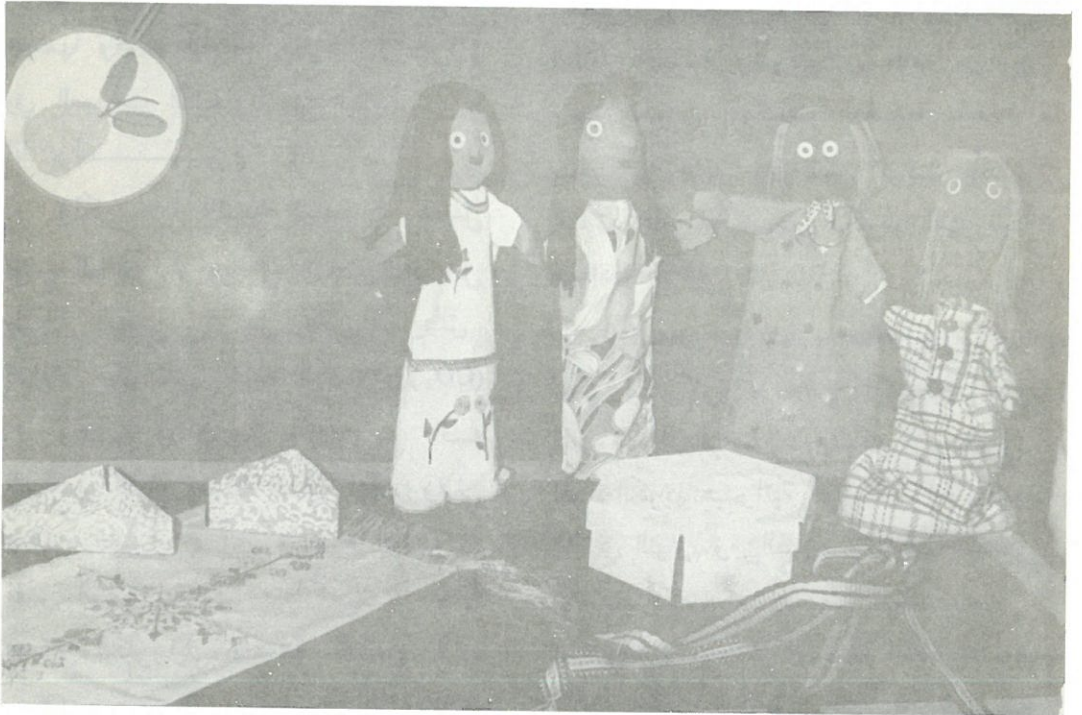
اما الطريقة الثالثة : فهي ان نستمر في استخدام انواع الوقود التي نستخدمها الآن ، ولكن نزيل المواد الملوثة قبل ان تتمكن من تلويث الهواء .

اما التلوث الناتج عن قذرات البالوعات الذي تحتوي على الفضلات السائلة والصلبة من مخلفات الكائنات البشرية ، كما يحتوي على أي شيء آخر يلقى في بالوعة المنزل . فانه يشكل خطراً كبيراً لا بد لنا ان نفكر بطرق الوقاية منه والتخلص من اضراره الكثيرة . ويجب أيضاً ان نبدأ مقاومة تلوث الهواء قبل وقوع حوادثه الرهيبة بزمان طويل . ولا يجوز ان تبقى هذه المسؤولية على السلطات فحسب ، بل انها مهمة حيوية من واجب كل فرد يعيش في مجتمعنا . واما انت مرابي ومعلم اجيال المستقبل فلتفت انتباه تلاميذك الى هذه المشاكل وتضعها نصب أعينهم من ناحية ، وتعلمهم شتى الوسائل الوقائية من ناحية اخرى لخفض النتائج المذكورة اعلاه .

أنا قبلة

زرعتني الدنيا على خديك قبلة
 حبك عمري
 انت سمري وقمري
 انت نجوم تجر اذيال الشعاع
 وعيونك ساقية الشمس بفجري
 بين الجنايين نحن
 ببلان أنت وأنا ...
 صحنونا من حلم الهوى
 غزل القمر لك من قلبي وترا
 وقصة الامل ، ولكنني ما زلت قبلة

شعر: مازن نعيم اندراوس



أشغال يدوية لطالبات دار المعلمين

تنفس النبات نهاراً ليس عكس تنفسه ليلاً :

الكلوروفيلي عملية خاصة بالنبات ، فهي تحضير غذاء عضوي من غاز ثاني اكسيد الكربون المأخوذ من الهواء ومن الماء الذي تمتصه الجذور . وللقيام بهذه العملية لا بد للنبات من الحصول على الطاقة ، والضوء هو الذي يزود النباتات بهذه الطاقة بان تقوم البلاستيدات الخضراء (الكلوربلاستيدات) بامتصاص الطاقة الضوئية وتحويلها الى طاقة حرارية وعند تكوين المركبات العضوية المعقدة يدخر بها طاقة وفي نفس الوقت يطلق النبات غاز الأكسجين فيكون ذلك طبقاً للمعادلة الآتية :

اكسجين + ماء + طاقة ضوئية +
سكر الجلوكوز + ماء + اكسجين ومن
المعروف ان النبات لا يتمكن من تكوين
المواد الكربوهيدراتية أي سكر الجلوكوز
الا في النهار ومن الضوء وكذلك من
الأجزاء الخضراء فيه لأن البلاستيدات
الخضراء موجودة في الأجزاء الخضراء منه
ولأن الطاقة الحرارية اللازمة لهذه
العملية تستمد من الشمس .
وعليه فإن عملية التمثيل الكلوروفيلي تحدث

عملية التنفس هي إحدى العمليات الحيوية التي تقوم بها الكائنات الحية ، فهي عبارة عن أكسدة المواد الغذائية في الخلايا ، وينتج عن ذلك انطلاق الطاقة الكامنة في الغذاء مع تكوين ثاني أكسيد الكربون والماء .

والطاقة المنطلقة نتيجة عملية التنفس
تشغلها الحيوانات في المحافظة على حرارة
جسمها وفي العمليات الميكانيكية (الحركة)
وفي العمليات الكيماوية (البناء ،
إنا بول — يزم) .

ولكن ماذا بالنسبة للنبات ؟ هل انتاج الطاقة الحرارية في النبات يكون عن طريقة التنفس ؟ هل يمكن ان يطلق النبات غاز ثاني اكسيد الكربون (CO_2) ويمتص الاكسجين (O_2) مع انه يقوم في النهار بعملية التمثيل الكلوروفيلي (البناء الضوئي) أي هل يقوم النبات في نفس الوقت بعمليتين متعاكستين ، عملية التمثيل الكلوروفيلي وعملية التنفس ؟ .

قبل البدء في الاجابة عن هذه التساؤلات لا بد من توضيح ما هي عملية التمثيل الكلوروفيلي : عملية التمثيل

في النهار وتنقطع في الليل .

اذن كيف يتغذى النبات في الليل ؟
ان كمية الجلوكوز المتكونة نهاراً تكون فائضة عن حاجة النبات فيدخر قسماً منها على شكل نشا ، وفي الليل عندما تتوقف عملية التمثيل الكلوروفيلي يتحول النشا الى سكر لتغذية النبات ، ويتسنى للنبات ذلك بسبب وجود انزيمات تدعى الدياميتيز .

هذا ما يحدث للنبات نهاراً .

ولكن ماذا يحدث ليلاً ؟
لاجل ذلك نجري الاختبار التالي : -
ندخل نبتة في وعاء مغطى بقماش اسود يمنع وصول اشعة الضوء اليها .
ثم نغلق هذا الوعاء جيداً ونتركه مدة ساعات قليلة بعدها نفحص هواء الوعاء عن طريق ادخال ماء الجير الصافي ، فنلاحظ ان الماء قر تعكر الأمر الذي يشير الى ان النبات امتص الأكسجين واطلق ثاني اكسيد الكربون . مع العلم انه لو أجري هذا الاختبار نهاراً لوجد ان الغاز الناتج هو الأكسجين .
اذن : فما هي هذه العملية التي قام بها النبات في الليل ؟ .

هذه العملية تدعى عملية التنفس وهي اكسدة قسم من سكر الجلوكوز الناتج

من عملية التمثيل الكلوروفيلي لانتاج طاقة حرارية ويتأكد طبقاً للمعادلة الآتية :

سكر الجلوكوز + اكسجين → ثاني اكسيد الكربون + ماء + ٦٩٠ كالوري والسؤال الذي يطرح نفسه : -

هل يتنفس النبات ايضاً في النهار ؟
والجواب هو أن النبات يتنفس دائماً بدون انقطاع ليلاً ونهاراً فتتفسه ليلاً كتتفسه نهاراً .

ولكن عملية التنفس لا تظهر بوضوح في النهار لان كمية الاكسجين التي يطلقها النبات في عملية التمثيل الكلوروفيلي هي أكثر بكثير من كمية الاكسجين التي يحتاج اليها النبات في تنفسه لذلك يتكون فائض من الاكسجين . ومن هنا يعتبر النبات الاخضر كمعد لغاز الاكسجين في الطبيعة ونستطيع اخيراً - وبناءً على ما ذكر آنفاً - أن نجمل القول عن ماهية كل من عملية التمثيل الكلوروفيلي وعملية التنفس .

التمثيل الكلوروفيلي

- ١ - عملية تغذية - عملية بناء .
- ٢ - بناء انسجة وتركيب مواد معقدة .
- من مواد بسيطة أولية .
- ٣ - يزداد وزن النبات فيها .
- ٤ - تحدث في الضوء فقط .
- ٥ - تحدث في الاجزاء الخضراء فقط .

٦- تمتص ثاني اكسيد الكربون (CO_2)

وتطلق الاكسجين .

عملية التنفس

١- عملية تنفس - عملية هدم

٢- تحليل مواد معقدة الى مواد بسيطة

المصادر :

1. برטוב, ש. ח., בוטניקה כללית

הוצאת המחבר, מהדורה חמישית, כרך א'

תשל"ג

2. נמליך חנה וגזית דב,

פרקים בתורת הצומח,

הוצאת ספרי לימוד וחינוך,

מהדורה רביעית, חלק א',

תל-אביב, 1960.

٣- ينقص وزن النبات فيها .

٤- تحدث في الليل والنهار على السواء .

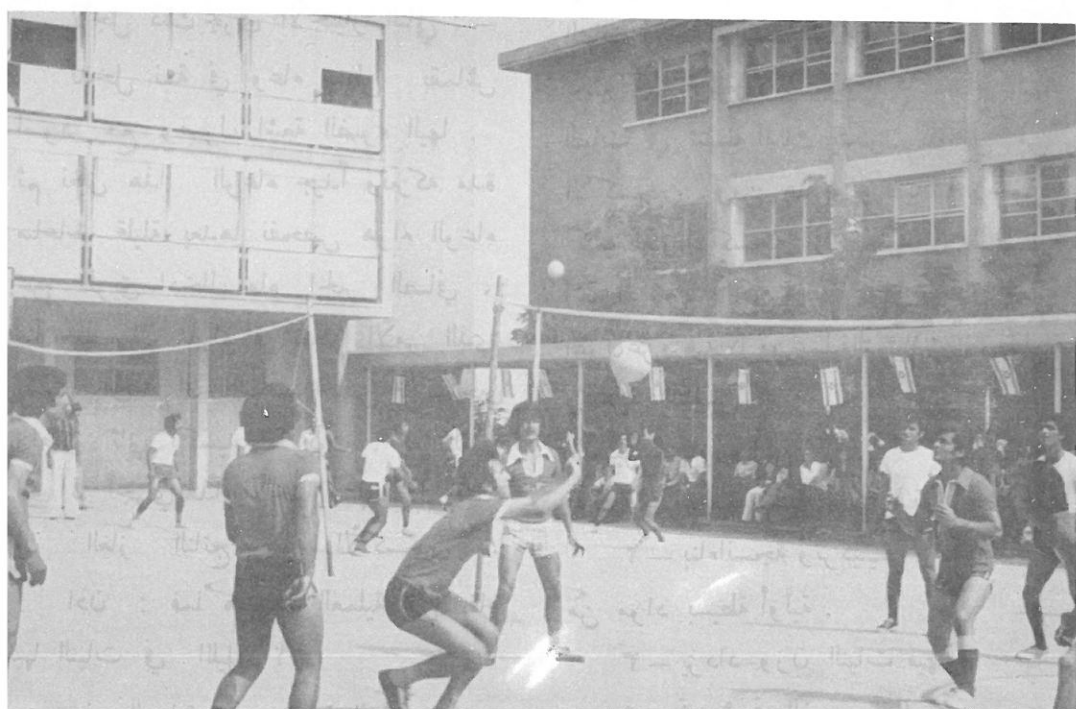
٥- تحدث في جميع اجزاء النبات .

٦- تمتص الاكسجين (CO_2) تطلق

ثاني اكسيد الكربون (O_2) .

اعداد : عمر رافع شلبي

الثاني طبيعة - رياضيات .



طلاب دار المعلمين في يوم الرياضة

« معلومات عن دار المعلمين »

من مدينة الناصرة بمبلغ ٥٠٠ ليرة كل منحة .
وقد ارسل مدير دار المعلمين رسالة شكر
وتقدير لنادي روتاري الناصرة ، ومما تجدر
الاشارة اليه أن هذا النادي يتبرع بمنح
دراسية لدار المعلمين للسنة الثانية على التوالي .

٣- زار السيد محمد ابو صالح من
سخنين دار المعلمين بحيفا وتبرع بمبلغ ٥ الاف
ليرة اسرائيلية وزعت بين عشرة طلاب من الدار

٤- تبرعت وزارة المعارف والثقافة
بعشر منح قيمة كل منحة ٥٠٠ ليرة ، كما
انها - أي وزارة المعارف - ستعطي
منحتين لطالين متفوقين من كل صف .

٥- تبرع رجل الاعمال الاميركي السيد
يوسف ماكي بمبلغ ١٠٠ الف ليرة اسرائيلية
لتطوير دار المعلمين .

٦- تسلم طلاب دار المعلمين قروضاً لمساعدتهم
على اكمال دراستهم بمبلغ نصف مليون ليرة .
ومما تجدر الاشارة اليه أن قسماً من هذه القروض
ستصبح منحاً في حالة اشتغال خريج الدار
في القرى النامية أو في النقب

يتعلم في دار المعلمين هذه السنة ٤٦٠
طالباً وطالبة وهم موزعون في ١٣ صفاً ،
اما اعضاء الهيئة التدريسية فيبلغ ٤٨ .

ومما هو جدير بالذكر أن وزارة
المعارف قد قررت فتح صف لسنة ثالثة
في هذه الدار . وسيتعلم في الصف الثالث
٣٠ طالباً وطالبة وسيختصون في ثلاثة مواضيع
هي اللغة الانجليزية الرياضيات واللغة العربية .

« تبرعات لدار المعلمين »

١- تبرع المستر ادوارد دغرين - صديق
دار المعلمين - من الولايات المتحدة بمبلغ ٣٣
الف ليرة اسرائيلية وزعت على ٢٦ طالباً
وطالبة من الطلاب المتقدمين في المدرسة .
وقد حضر حفلة توزيع المنح الدراسية كل
من السيد كراوسكوف - السكرتير الاول -
في السفارة الامريكية والسيد كازانوف -
الملحق الثقافي في السفارة الاميركية .

٢- تبرع نادي روتاري بالناصرة
باربع منح دراسية وزعت على اربعة طلاب

« رحلات تعليمية »

قام مرشدو الدار بمرافقة طلابهم في جولات تعليمية في انحاء مختلفة من البلاد .

« زيارات لدار المعلمين »

زار عدد من صفوف الثاني عشر من مدارس ثانوية في الجليل دار المعلمين حيث استمعوا الى شرح مفصل عن مهام دار لمعلمين وشروط التعليم فيها من مدير الدار ، اثم تجولوا في اقسامها المختلفة .

« نشاطات تربوية »

نظم معلمو الرياضة بالتعاون مع طلاب وطالبات الدار يوم الرياضة « وذلك يوم الخميس ١٣ - ٥ - ٧٦ . وقد جرت في ذلك اليوم عدة مباريات بين طلاب الدار في القفز الوسط والعالي وكرة السلة كما أن قسماً من طالبات الدار وطلابها قاموا بالعباب قوى على اختلاف انواعها وقد بدأ اليوم الرياضي بعرض جميل وانتهى بحفلة وزعت فيها الجوائز والكؤوس والمداليات على المتفوقين .

أمسية ادبية ..

نظم طلاب القسم الداخلي بمساعدة الاستاذ الشاعر جمال قعوار امسية ادبية خصصت لقراءات شعرية من انتاج الطلاب . كما انه جرت مباراة في المعلومات العامة بين فريق الطلاب وفريق الطالبات .

« مساعدة طلاب مرضى »

استجابت ادارة دار المعلمين وللسنة الثانية على التوالي لطلب مستشفى روتشلد ومستشفى رميام - قسم الاطفال بارسال طلاب وطالبات من دار المعلمين كي يعلموا طلاباً عرباً مرضى في هذين المستشفيات . كما أن مدرسة « افيقيم » للاولاد المعاقين قد طلبت مساعدتها هي الاخرى في ارسال بعض طالباتنا لتعليم اولاد عرب معاقين في تلك المدرسة وقد استجابت ادارة الدار لهذا الطلب أيضاً .

دورة لمعلمين مدربين

افتتحت يوم ٢-٥-٧٦ دورة لمعلمين مدربين في موضوعي اللغة العربية والرياضيات ومما هو جدير بالذكر أن هذه الدورة جاءت تنفيذاً لقرار وزارة المعارف في تحويل دار المعلمين لمركز لاستكمال المعلمين العرب بالاضافة الى كونها مركزاً لاعداد المعلمين .

קצור המאמרים

אנו... וספרות הילדים

מאת מלכ ספדי

ספרות הילדים מכילה שני תחומים, התחום האמנותי — ספרותי והתחום החינוכי-פסיכולוגי. צרוף זה דורש מאתנו תשומת לב מיוחדת כדי לאזן בין שני התחומים האלה. שגיאתם של מורים ומחנכים היא לעיתים נעוצה בזה שהם רואים את התחום החינוכי כעיקרי ומתעלמים מהתחום השני. כמו כן ממליצים לתלמידים על קריאת ספר ילדים בגלל מוסר ההשכל שבו ולא בגלל ערכו הספרותי.

עלינו לזכור שספרות הילדים היא בראש ובראשונה ספרות, ועלינו לבחון אותה לא רק מבחינה חינוכית אלא גם מבחינה אמנותית על פי אמות מדה של ביקורת ספרותית.

אם ננסה לשאול את עצמנו מהי ספרות ילדים היינו משיבים שספרות ילדים היא ספרות המכוונת לילדים בני גיל מסוים ובשלבי התפתחות מסוימים, ואשר מכילה בתוכה ערכים חינוכיים גם אם אין הדבר נאמד במפורש.

כולנו מסכימים שספר טוב לילדים יכול להסב הנאה למבוגרים ולא להפך, אבל כדאי פה לציין שמספר יצירות ספרותיות ידועות שהיו מנת חלקם של המבוגרים נכנסו אט אט לספרית הילדים, לדוגמה: רובינזון קרוזו לדניאל דפו, מסעות גוליבר ליונתן סוויפט, וסיפורי צ'רלס דקינו וויקטור הוגו. הסיבות שספרים אלה הפכו לנכסי צאן ברזל של הילדים ידועות ונזכיר לדוגמה כמה מהן: הילדים הקטנים נמשכו אל הספרים האלה בגלל המחסור בספרות ילדים הכתובה במכוון לילדים. השניוניים שחלו בהשקפת המבוגרים ביחס לספרות. חלק מהספרים האלה יצא לאור לאחר שהוכנסו בהם הקלות ושינויים כמו השמטת הרעיונות הפילוסופיים העמוקים, או הרעיונות הכלכליים תוך כדי

שמירה על ההתרחשויות של הסיפור.

עם המפנה שחל בהשקפה החינוכית שראתה בילד גבר קטן להשקפה החינוכית שראתה את הילד כיצור אשר יש לכבד את רצונותיו ואת צרכיו, ויש להתחשב בשלבי התפתחותו הגופנית, הנפשית והשכלית הכירו אנשי החינוך והסופרים בחשיבותו של הסיפור בחינוך הילד ובפיתוח אישיותו ובעיצובה ובגיבוש יחסו של העולם הסובב אותו. על כן החלו הסופרים לחבר סיפורים מיוחדים לילדים כאשר הם שמים נגד עיניהם שלושה דברים:

הצד האמנותי ספרותי המכיל שפה מוחשית ציורית, ריתמית, התרחשויות מושכות ומענינות ושילוב התוכן בצורה. כל אלה יוצרים תוכן סיפורי מענין את הילד ומהווה תשתית ראשונה של טעם טוב. הצד הפסיכולוגי המכיל את התאמת הסיפור על פי השינויים שחלים בילד, ועל פי יחסו המשתנה אל עצמו ואל העולם. הצד החינוכי לימודי והוא הלקח ומוסר ההשכל המופיעים בדברי הגבורים, במעשיהם ובגורלם.

לאור כל מה שנאמר לעיל אנו יכולים לומר שקריאת הילד לספרים היא הכרחית להתפתחותו ולעיצוב אישיותו. היא מספקת לו התנסויות ומפתחת אותו בתחום הקוגניטיבי והאפקטיבי. ועלינו אנו המחנכים לבחור מספרות הילדים את הספרים המתאימים לתלמידו כאשר אנו לוקחים בחשבון את ההבדלים האינדיוידואליים ביניהם הן מבחינת הסביבה והמוצא והן מבחינת הכשרים, הדחפים, הנטיות וההתענינויות האישיות של כל ילד וילד, כדי שנוכל לחבב ולקרב את הספר ללבבות ילדינו ובצורה כזאת ייעשה הספר לידיד הטוב של הילד.



הרהורים אחרי העבודה המעשית

הקטע מתאר לבטים של בוגר אשר למד בסמינר והתנסה בעבודה מעשית בבתי"ס במשך שנתיים. בשנתו השניה היתה לו הרגשה לא נעימה בזמן בצוע השעור, הוא הזיע מאד, והתבלבל. בקטע יש תאור של הכתה שהוא נכנס אליה. יש תאור לתכנון שלו איך להתגבר על רגשותיו ועל התלמידים הבלתי ממושמעים. איך הוא עודד את עצמו באותו יום ראשון שרצה ללמד בו. אבל כשנכנס לשעור, קרה לו ממה שפחד שעלול לקרות זעה, התרגשות בנוסף לנוכחות המפקח והמדריך. בסוף השעור נאמר לו ששעורו בסדר פרט להתרגשות... בימים שבאו אחרי כן הוא התגבר על המצב הנפשי הזה והתחיל ללמד בצורה טובה עם בטחון עצמי והרגשה נעימה.

בוגר



"אליתימה" (היתום)

מאת ג'מאל קעואר

בספרות הערבית הקדומה, נמצא הרבה קסידות שחברו עליהן ספורים ואגדות. מהם שיר אחד נקרא "היתום", בגלל הספור אשר חברו עליו.

הספור אומר:

נסיכה מנגד היתה יפה, צעירה ואוהבת שירה. היא סירבה להתחתן אלא עם אדם אשר יחבר שיר יפה המתאר את יופיה. היתה תחרות בין המשוררים אשר באו אליה לדקלם את שירתם. הנסיכה לא קיבלה אף אחד מהם. משורר תימני אחד חבר את השיר הזה, בדרכו לאוהלה בנגד, נפגש במשורר אחר אשר בא לאותה מטרה, השמיעו זה לזה את שירתם. המשורר השני נוכח לדעת שהתימני יעלה עליו בשירה, ולכן הרג אותו ולקח את שירו והמשיך בדרכו לנגד. באוהלה

של הנסיכה התחיל לדקלם את השיר של המשורר שרצח. הנסיכה והפמליה שלה הקשיבו לשיר, והיו מרוצים עד שהגיע לבתים האומרים :
"אני תימני, אם תרצי לגור בתימן או אני אגור בנג'ד איפה אהובתי". הנסיכה ידעה מהלהג של המשורר שאינו מתימן וצעקה מרב כעס : "הרגו את הרוצח של בעלי".

הנוכחים תפסו את המשורר, וחקרו אותו. הוא הודה באשמה והרגו אותו.

לכן השיר הזה נקרא בשם "היתימה" (היתום) משום שהמחבר שלו נהרג.



ספור הברומטר

סופר ע"י ד"ר א. קלנדרה

תורגם לערבית ע"י חאתם ח'ורי

מחלוקת נתגלעה בין עמיתי המורה לפיזיקה לבין אחד מתלמידיו, בעקבות מבחן אשר כלל את השאלה הבאה : "כיצד אפשר לדעתך לקבוע את גובהו של בנין בעזרת ברומטר". תשובתו של התלמיד היתה : "קח את הברומטר, עלה אל גג הבנין, קשור אליו חבל ארוך, הורד את הברומטר על גובה פני הרחוב, משוך אותו בחזרה ומדוד את אורך החבל. אורך החבל הנמדד הוא גובה הבנין".

המורה היה סבור שעליו לתת ציון אפס לתשובה הנ"ל. התלמיד מאידך, טען כי מגיע לו מלוא הציון ולדעתו אף היה מקבל אותו לולא היתה מערכת המבחנים מכוונת נגד התלמיד. נוכח המצב הזה, נתבקשתי להיות בורר ופוסק בקשר לציון הנ"ל.

איללך, הצעתי שהתלמיד ינסה שוב להתמודד עם אותה שאלה

ובתנאי שתשובתו הפעם תשקף בקיאות בפיזיקה. התלמיד נאות להסכים והביא בפני קשת רחבה ביותר של תשובות מגוונות, מעמיקות, ומעניינות ויתרה מזו מצביעות על חוש הומור מפותח אולם דאג מאידך גיסא להיות עקבי מבחינת התעלמותו מהתשובה אשר מורה הפיזיקה ציפה לה, משום שנסיונות מוריו — לטענתו — ללמדו כיצד לחשוב כיצד לענות על שאלות, ולפתור בעיות במקום ללמדו פרק במקצוע עצמו — נמאס עליו.

● ● ● טיול לגיהנום

מזג האוויר גרוע מאוד וקר מאד.

שכבתי במטה והתחלתי לחשוב על מה שיקרה לאחר מספר שנים, חשבתי על גורל העולם הזה, חשבתי על הרבה דברים. שאלתי את עצמי למה נוצר האדם? למה לא יחיה כל אדם עם אחיו האדם, למה לא יבנו בית אחד וישימו על המרפסת דגל השלום והשחרור. הרגשתי בקור לזמן קצר, ואחרי כן ישנתי.

באה אלי צפור גדולה ולה מקור ושנים חדות, צבעה אדום, רגליה גדולות כמו מקל ולה ראש עגול כמו אבטיח. פחדתי מאד ונגשה אלי הצפור. מנפנפת בכנפיה, חטפה אותי ועפה איתי אל מקום רחוק מאד, ונשארתי עם הצפור בשמים עד שהגענו אל מקום לא ידוע, שלא הכרתי בו אף אחד. ראיתי אנשים שלא היו ידידי שהורגלתי לדבר עמם. התבלבלתי ופחדתי מאד. ראיתי דברים שלא ראיתי אף פעם בחיי, ראיתי אבנים גדולות כמו הרים, בצבע אדום כמו יין.

ראיתי אדם שנשר בשח מעליו, שאלתי מה קרה לו? וענה שזה עונשו על מה שעשה בחייו. האדם הזה אינו יכול לברוח ממקום זה. ראיתי במקום אחר יפהפיה שעקריה היו עוקצים אותה. העקריים

היו גדולים מאד ולא יכלה הנערה לברוח.

— בוא נציל אותה ?! אמרתי לצפור, אבל הוא אמר לי שהיא חיה

חיים יפים, ועבדה בעבודה שאינה מוסרית.

הצפור — השמעת על האהבה — ?

— כן שמעתי.

— האם שמעת על אלו שמוכרים את עצמם בכסף כדי לאכול — ?

— בא אראה לך עוד משהו.

— מה זה ?! כסף ?!?! ראיתי אחד העשירים מדובק במצח שלו.

הכסף היה חם מאד מאד מאש גיהנום.

שמעתי צעקות, ואנשים מיללים אבל הם לא יכלו לברוח מענוי זה. לקח אותי הצפור למקום אחר וראיתי נופים מפחידים, ואלו מזכירים את האדם באלוהים. המשכתי את דרכי וראיתי שהנוף השתנה, ראיתי משוררים וכל משורר היה נואם שיר, וידעתי אחד מהם והוא היה אבו־נואס, התקרבתי אליו ושמנו יד ביד.

— מה שלומך בן האנא.

— ברוך השם, הכל בסדר, האם אתה יודע ממה אני סובל — ?

— לא !

— אני סובל משיריו המאגיים של המשורר אבו אלעתאהיה שלא

שמרה עליו מאש גיהנום רק כמה ימים.

— ומה עם השירה המאגית של בן האנא.

אמר — בגללם קבלתי ענוי באש, אשר ראיתי אותה חודש שלם ולאחר מכן סלחו לי הנביאים, ויצאתי מהאש, ועתה אני חי לא באש ולר רחוק מחמה, שאלתי אותו — איפה האח'טל ובן בשאר ? אמר — האח'טל הוא חי באש לעולם, בגלל שהוא לא אמר אמת בחייו, ובגלל שהוא תאר את היין בזמן שהדת היתה במקום עליון.

האם ג'ריר נמצא אתכם בקבוצתכם ? — הלך עם הפרזדק אל ערמת האש הגדולח בגלל, שגנו אחד את השני בחיים. בגלל שאלוהים והנביא ביקשו לעזוב אחד את השני לא יותר משלושה ימים. אבל אצל פרזדק וג'ריר היה יותר משלושים שנה.

המשכתי בדרכי אל הצד השני, ופתאום ראיתי גופים זכים לא מוכרים בכלל, התעלפתי, , ושפכה עלי הצפור מים, אז קמתי באומץ, ומצאתי את עצמי מתחת לשמיכה, ואחר שקמתי ממטתי, כתבתי את הטיול הזה אשר נמצא בידכם.

ניהאיה שריף א' מורות כוללות



"תמורות חדשות בחינוך ובהוראה"

מאת עדנאן עמשה

לפני שאתחיל במאמר, רצוי לשאול את השאלה : מה תפקידו של ביה"ס ? ומה המשימות המוטלות על המורה ?

דיאוי עונה על השאלה באומרו : ההוראה המעולה היא זו המביאה את הלומד ללימוד עצמי, ע"י קבלת המיומנויות החצוניים לקראת חיי העתיד.

אומנם, קשה לציין במדויק את תחילת השיטות החדשות בחינוך ובהוראה, ויותר קשה לציין אבן המפנה בין השיטות הקלסיות בחוראה, לבין שיטות חדשניות. מכל מקום אנשי חינוך וחברה, הגיעו לידי מסקנה שתקופת רוסו מהווה את הקו המפריד בין שתי התקופות :

1. תקופת החינוך הישן, ששם את הדגש על הקניית ידע.
2. תקופת החינוך המודרני, ששם את הדגש על הלומד (התלמיד).

השקפותיו של רוסו תרמו הרבה לשינויי הגישות, והעמידו את הילד במרכז השדה החינוכי, והשפעתו הייתה גדולה על המחנכים שבאו

אחריו, ומהם פסטולי, פרובל, הרברט ועוד.

במאה ה-19 הדגיש קנט והרברט, שיש להתייחס לפסיכולוגיה, ויש להתחשב בגורם זה בחינוך ובהוראה. לצורך זה קמו פסיכולוגים בארצות הברית וערכו מחקרים ונסיונות למטרתם היתה לימוד הילד, אופיו ונטיותיו וכו'.

נצנים אלה צמחו יפה במאה ה-20, בתי הספר קבלו את הרעיונות החדשים והכניסו אותם לבתי ספרם, וצמחו מזה בתי הספר של מונט-סורי, דלטון, הפרויקטים ועוד. בתי ספר אלה מצאו מקומם בארצות הברית יותר משאר ארצות עולם אחרות, בגלל האופי החדשני של ארצות הברית.

החינוך המודרני מורכב משני קטבים: הילד והחברה. וההוראה התעניינה בשני הקטבים גם יחד, וראתה בשניהם חשיבות.

אחרי הסקירה הקצרה למטרות החינוך וההוראה, הנני מונה עיקר התמורות בחינוך ובהוראה:

1. כדאי לשקול מחדש סמכויות המורים, כדי לשפר את יחסם לתלמידים.
 2. רצוי להטיל חלק גדול מהאחריות על התלמידים עצמם, ולצורך זה יש לנקוט בגמישות בשיטות ההוראה.
 3. רצוי להתחשב בהבדלים האינדיבידואליים של התלמידים, ולצורך זה חיבים ברפורמה בחומר הלימודים ובשיטות ההוראה.
 4. הלימוד צריך להתבסס על שיקולים פסיכולוגיים ולא לוגיים בלבד.
 5. כדאי למצוא פתרון לבעיית הלימוד הקולקטיבי (הכיתה כקבוצה), למצוא מסגרת, גם של לימוד אינדיבידואלי.
- לשם הגשמת המשימות הנ"ל, הייתי מציע לנסות את השיטות הבאות:

- א. עבודה בקבוצות.
- ב. כיתות נידות ולפי רמות התלמידים.
- ג. שיטת הגילוי בהוראה.
- ד. שיטות חדשות בהוראה, כגון: שיטת אורבך (לימוד המתמטיקה), שיטת תמר עץ הדר (מתמטיקה).

בביליוגרפיה:

1. דימוקרטיה וחינוך — דיאוי.
2. חינוך ושיטות הוראה — סאלח ע. אלעיז ואחרים.
3. רוסו — בעד ונגד — מחברים שונים.



הפגישה

זח היה לפני ארבע שנים כאשר פגשתי בנערה הזו באחד מימי האביב החמים. אותה הנערה אשר שמעתי דברים רבים עליה מפי אנשי הכפר, היתה הולכת לבדה, ומסתכלת על השמים ועל צבעם המושך. הלכתי לידה, אבל היא לא הרגישה בי. כעבור מספר שעות היא חזרה לביתה והזמינה אותי להיכנס. אז נבהלתי מאד, ונכנסתי לביתה. היה יפה מאד. מה שראיתי בראשונה תמונה גדולה של איש הנראה בגיל שלושים או יותר, גבה קומה ומראהו יפה, ולו הרבה תמונות גם בחדרים האחרים.

כעבור זמן מה באה הנערה וישבנו יחד לאכול, דברנו על נושאים שונים ורבים, אחר כך עברנו לחדר האורחים והיא הכינה לשנינו שתי כוסות בראנדי. וכנראה הסתיים כל מה שרצינו לדבר עליו. הסתכלתי בעינייה וראיתי בהם דבר מה מושך את הלב, נבהלתי מאד כאשר ראיתי את הדמעות הזולגות מעיניה, ונפלה הכוס מידיה. ניסיתי להרגיע אותה ולהרחיק את הפחד והעצב מתוכה. חבקתי אותה לזמן מה, אז

היא הבינה וחזרה למצב הרוח הקודם. לא רציתי לשאול אותה או לדבר אליה דבר עד שהחלה לדבר בעצמה וכך היה. היא החלה לדבר על עצמה :

"כאשר הכרתי אותו הייתי בת שמונה עשרה והפגישה בינינו היתה כאשר הלכתי לתערוכה של אחד הצירים, שאיננו מפורסם מאד. התמור נות מצאו חן בעיני. אבל אהבתי תמונה אחת אשר היתה יפה מאד. ורציתי לקנות אותה, אבל הצייר לא הסכים לכך מסיבות בלתי ידועות לי. ניסיתי לשכנעו, אך הוא לא הסכים לכך.

למחרת ואף לאחר מכן ניסיתי לשכנעו למכור לי את התמונה תמורת כל סכום שירצה ושוב לא הסכים. הדברים האלה חזרו ושוב בכל יום, וכך נולדה האהבה בינינו יום אחרי יום. אהבתי אותו אהבה עמוקה, אף שאני צעירה והוא איש מבוגר בגיל האבא שלי, או האח הגדול, אהבתי אותו אהבת אשה לאיש. והיחסים בינינו היו מאד הדוקים, הוא היה נשמת החיים שלי, והייתי לו העולם וכל אשר בו.

אבל, פתאום קרה דבר אשר עורר אותנו מן החלום היפה שלנו, קרה לו מקרה עצוב מאד, במכונית שלו, בדרכו לבית. ומאז השתנו חיי ואני רואה מסביבי רק שחורות.

אחר כך דברתי אליה, ואמרתי שאני מכיר חבר שלי באחד הכפרים הרחוקים בשוויץ, והספור שלה דומה לספור שלו.

בבוקר החלטנו לנסוע לשם, וכך היה, נסענו ולבסוף הגענו לבית חברו ונכנסנו. נכנסה הנערה לבדה והכירה את האיש אשר היה יושב בכסא גלגלים, כי הוא לא יכל לעמוד על רגליו מן התאונה שקרתה לו, והפנים שלו השתנו מאוד. חבק אותה ואמר : העדפתי לנסוע ולא להשאר בבית בכדי שלא תטפלי בי, ויחסי האהבה שבינינו ישחתו, לכן עזבתי אותך ונסעתי, כי את עודך צעירה והחיים לפניך רחבים ויפים".

אמרה לי : עשית מעשה אצילי שאף אדם לא היה חושב לעשותו. האם אינך יודע כי אתה החיים שלי, ובלי החיים אינני יכולה לחיות עוד, ואתה החיים והתקווה והאהבה. אבל הוא לא נתן לה לסיים את דבריה, שם ידו על פיה ולקח אותה בידיה ופנו אל החלון להביט במראה השמש השוקעת כפי שנהגו לעשות קודם.

חנאן אבו-עלואן א' מורות



אליאס אבו-שבקה

מאת בדור יונס

משורר לבנוני בעל אסכולה מיוחדת בשירה הערבית הבולטת ברומנסיות דתית מזרחית. נולד בניו-יורק בשנת 1903, אך הוא לא חי במערב. עבר לגור בכפרו "זוק מיכאל" בלבנון, ושאר שם עד מותו בשנת 1947.

בשירתו בולטת הומניות עצובה, אהבה עמוקה ונקמה על החברה וחיי הרשלנות הלא אחראים.

הוא נוטה להיות רפורמסיט סוציאליסטי ומאמין ביכולת האדם לעבוד ולייצר. לכן הוא עבד במסגרת הספרות בפעילויות שונות. הוא עבד כעורך עיתון "אלמסא", כתב בעיתון "סוט אלחראר", "אלעאספה", "אלמערד", "אלמקשוף" ו"אלג'מהור".

הוא היה גם חבר בחברת העשרה שהייתה ועד ספרותי לבנוני, המחברים ומדקלמים שירה. בשירתו יש גם נטייה פסימיסטית מובהקת הדומה לרוח הפילוסופית של המאה התשע עשרה באירופה, כמו קאנט וגותה, קארליל ומיל. אך יש לציין שהוא לא קיבל את הרעיונות מהפילוסופים הנ"ל, אדרבא רעיונות אלו רכש לו כתוצאת חייו העשירים בנסיונות, ונסים והתעמקות במחקרים.

אליאס גם מאמין באהבה. היות ואהבתו היתה פוריה אחרי אהבה ממושכת של 9 שנים, הוא נישא לאהובת לבו, אחרי שחבר ספר שירים שלם בשמה.

אליאס האמין בבני דורו, בארצו לבנון, ודקלם שירת הלל בשבחה, על מראותיה היפים. שירתו הייתה מעין תמונות זית מובהקות שאפשר להתאימן לגן עדן.

בקצרה חייו של אליאס אבו-שבקה היו שרשרת נסיונות, שהעשירו את דמיונו, והכשירו את הקרקע לשירה האצילה שהשאיר לדורות.



תחילת החיים על כדור הארץ

הרבה דעות הטרידו את המדענים בקשר להתהוות החיים על כדור הארץ והן :

1. החיים נוצרו על כדור הארץ ע"י כח מאגי שקוראים לו אלוהים.
2. החיים נוצרו ע"י פעולות כימיות בטבע לפני כשלושה מיליארד שנים.

פעולות כימיות אלו היו בין גזים שכוללים כ-90% מהחומר : פחמן, חמצן, חנקן, מימן, תחת לחץ גדול שהיה שרוי באותו זמן, והם סברו שע"י פעולות אלו נוצר התא הראשון.

אבל המדענים היום מנסים להוכיח את הדעה הזו במעבדה, ואחד המדענים הוא מילר הצרפתי שהוא ביצע ניסוי מסויים והשיג כמה חומרים עיקריים בתא, והם חומצות אמיניות כמו גליצין ואלינין. ומדענים אחרים השיגו בנסיונותיהם על חומצות גרעיניות. ותוצאות אלו מחזיקות את הדעה הזאת על תחילת החיים על כדור הארץ.

יוסף ח'ורי ב' טבע / מתמטיקה



ממטרות שעור ההסטוריה

מאת שוקרי עראף

המאמר דן בחומר ההיסטורי שלמדו בעבר הן ביוון והן בימי הביניים. דן במטרות למוד חומר זה בשתי תקופות בקצרה. בתקופה החדשה, ועם התעוררות התנועות הלאומיות בעולם השתנו מטרות וחומר ההסטוריה.

יש אומות המדגישות את העבר שלהן, בלי להתחשב בעברן של אומות אחרות, וכאילו עברה של אותה אומה מהווה את כל ההסטוריה. ההסטוריה האנושית היא שרשרת של טבעות, המשפיעות ומושפעות זו מזו.

בכדי להתרחק משופיניזם הנוצר, בין השאר, מלמוד ההסטוריה של אותה אומה, יש לא להזניח את תרומתן של שאר האומות, אם יחסי הגומלין בין התקופות ההיסטוריות השונות והשפעתן אחת על השנייה, כל זה בלי להתעלם מבחירת פרקים בהסטוריה הלאומית, אשר היה בהם אור לעולם, דבר שמחנך לגאווה לאומית אך לא להתעלות כזו.



רוצח או נרצח

הוא מכין את עצמו למסיבת הערב שתשמש נקודת מפנה בחייו, הוא מכין חליפה אדומה ועניבה יפה, ומתחיל ללבוש את החליפה בפעילות רבה כשהוא שורק איזה שיר ששמע מהרדיו האומר: "אני לא אחזור מביתה אלא רוצח או נרצח".

עכשיו הוא רוצה ללבוש חליפה חדשה ועניבה כדי לדמות לאחיו הגדול "סאבר", הוא גם מלומד ומשכיל, ולמה שסאבר אחיו תמיד יהיה לבוש ומסודר ואפילו בקיץ החם הוא לובש את העניבה והחליפה.

הוא התחיל ללבוש את המכנסים האדומים והמעיל האדום, קיפל את ידיו כדי לנסות את המעיל וקפץ באויר ואמר: "הלילה הוא עצום סדאם" אף אחת לא רוצה להתחתן איתי, הלילה תראנה את החליפה האדומה ותבכנה דם אדום. הוא הרגיש שהמעיל צר מעט, אבל התעלם מזה, כי זאת היא לא אשמתו ולא מפני שהוא כה שמן.

הוא קפץ באויר, והנה נקרע חוט אבל ברוך השם שהוא מבפנים, פתאום והנה סאבר עומד בפתח הדלת וצועק. מה זה? שום דבר, אני מתאמן בהתעמלות השיב סדאם, או חביבי... תרגילי התעמלות וחליפה? מי הרשה לך ללבוש את החליפה שלי? צעק סאבר בחריפות. אני קניתי אותה אתמול השיב סדאם בקול חלש, כאילו שהוא מבקש כלי חד.

זאת היא הרגשתו של סדאם לגבי סאבר — כשהוא רחוק ממנו היה שואף להורגו וכשהוא קרוב אליו היה מתביש ומפחד ממנו בגלל שכל המשפחה מכבדת את סאבר, אבל לסאדם אין ערך במשפחה.

אני לא רוצה ללכת איתך למסיבה, פנה סאבר לסדאם, כי אני לא אלך עם משוגעים! כעס סדאם, והגה בנפשו שלושים וחמש שנים עברו ועד עכשיו מכנים אותי כמשוגע. הגיע סדאם אל המסיבה ועמד ליד הדלת, כי הוא בן דודה של הכלה. התפקיד שלו לקבל אורחים — אבל הוא לא יכול להשאר שם ולכן התחיל לעבור ממקום למקום, חייד לכל בחורה שראה וחשב, הם בודאי מכבדים אותו הלילה בשביל החליפה. המוסיקה התחילה לנגן אחרי שראו את כל הקוראים. והנה סדאם נכנס לפני הלהקה והביט אל הכלה, אל החליפה ואל הקוראים כשהוא מוחא כפים בכוח, ראה זאת אחיו סאבר, נבהל, אבל הוא לא רצה לרדת לפי רצונו של אחיו ונשאר ברקודו. פתאום הרגיש שהמעיל נקרע, נבהל, ופתאום שמע צעקות מן האורחים השרים שירי בוז על סדאם והנה

סאבר תוקף אותו.

יצא סדאם מהאולם אל הרחוב והוא כעוס ובוכה עד שהגיע לחדרו, פתח את הדלת במהירות בלי להדליק אור, השליך את גופו למטה, כבש ראשו והתחיל לצעוק בקול רם.

קסיס ודאד א' מורים/ות



הטלויזיה הלימודית

מאת בסאם ספדי

ערכה של הטלויזיה הלימודים הוכח כמכשיר לקידום ההוראה והלימוד. ולפי כך בתיה"ס הערביים התחילו ללמד את מקצוע השפה האנגלית בכתה ה', כשלב נסוי בעזרת הטלויזיה, במספר קטן של בתי"ס... ומאז שנת 1970, אנו עדים היום שמספר בתייה"ס הערביים המשתמשים במכשיר זה הולך וגדל, והגיע עד 125 בתי"ס. והמקצועות הנלמדים בעזרת הטלויזיה הלימודית הם:

1. השפה האנגלית מכתה ה' עד כתה ו'.
2. טבע לכתה ו'.
3. יעוץ והכוון לכתה ז' + כתה ח'.
4. ביאולוגיה לכתה ט'.
5. לגיל הרך.

מספר התלמידים הערביים הלומדים את המקצועות הנ"ל מסתכם ב-22 אלף תלמיד. ובשנה זו שני בתייהמ"ד למו"ג ערביים בחיפה ובהדרגה, עס, התחילו להשתמש בטלויזיה הלימודית, בתחומי ההוראה והחינוך. אחד שהוכחו יתרונותיה, כמקור מוטיבציה בלמידה ומאפשרת לכל לומד לראות מוצגים בבירור ובהירות ומעוררת את המורים ואנשי המינהל החינוכי, לעקוב מקרוב אחר תהליך ההוראה והלמידה,

ומקדמת את ההתפתחות המקצועית של המורה ע"י מתן הזדמנות לעקוב אחר דרך הוראה של מורה — האולפן, ומעוררת במורה מודעות רבה יותר לשיטות — הוראה. כמו כן מעניקה זכות הזדמנות שווה לכל תלמיד, ובאמצעותה יכול ב"ס תיכון קטן להציע לתלמידיו חומר, לימודי, שכרגיל רק בתי"ס גדולים ובעלי אמצעים מסוגלים להציע.



האדם וסביבתו — אספקטים אקולוגיים

מאת מחאמיד ערפאת

מצאתי לנכון להתחיל מאמר זה בציון כמה נתונים סטטיסטיים, הדנים בבעית זהום האויר, בעיה כאובה מאד, ההולכת ומחמירה במשך הזמן.

העננים השחורים שכסו את פני השמים בצפיפות רבה ב־1930 את בלגיה, גרמו למותם המידי של ארבעת אלפים איש ושמונת אלפים במשך החדשים שלאחר מכן. מקרים חמורים לא פחות נרשמו במקומות אחרים כמו בלונדון, כאשר בשנת 1956 נפטרו אלף נפשות מאותו זהום, וב־1962 מתו ארבע מאות איש מזהום דומה.

נתונים מדהימים על תוצאות זהום האויר בארה"ב ואחרים, אילצו אותנו לחקור את סיבת הדבר, ואת הצעדים שיש לנקוט כדי להפחית את הנזק. העשן הנפלט מהבתים ומבתי החרושת מסוגל לעבור שינויים פיסיקליים, שבנסיבות מסוימות יוצר את זהום האויר הקטלני. זהומים אחרים לא פחות מסוכנים, הם זהומי קרינה, עשן מכוניות וזהום מים. אם כי לא נוכל לפרט מסיבות מובנות את האיפיון של כל מזהם, וברור לנו שכל המזהמים הפועלים עדין גורמים נזקים עצומים ליצורים החיים, מחייבים פתרון מידי.

החוקרים חושבים שניתן לפתור את הבעיה כדלהלן :

1. החלפת מקורות האנרגיה.
 2. ניצול הידע הטכנולוגי לסילוק תופעות הלואי, הנובעות מהזיהומים השונים.
 3. נמשך אמנם להשתמש במקורות האנרגיה הקיימים, בתנאי שנרחיק את הזהום הנובע, מבעוד מועד. זאת ועוד אנו צבור המורים, חיבים לפעול כמיטב יכולתנו להצגת הבעיה בפני תלמידינו, והצבור הגדול מחד, ופרסומם וישומם של הפתרונות האפשריים מאידך, כל זה כדי לנסות לשמור על איכות סביבתנו, ואיכות החיים בכלל.
- לסיום אני מציע לקורא לעיין בספרים הבאים:
- אקולוגיה — עקרונות ותהליכים — יואב ויזל.
- אדם ומים, אדם ונוף, נושאי לימוד לכתה ט'.



נשימת הצמח ביום לא ההפך מנשימתו בלילה

הנשימה היא אחד התהליכים החיוניים ביותר לבעלי החיים. היא מספקת את האנרגיה לכל הפעולות הנעשות בתוך הגוף: פעולות מיכאניות, כימיות (תהליכי האנאבוליזם), חלק מהאנרגיה הנוצרת בנשימה משתחרר בצורת חום המשמש לחימום הגוף.

ומה בדבר הצמחים? האם גם הם מפיקים את האנרגיה ע"י תהליך הנשימה? האמנם פולטים גם הם פחמן דו חמצני (CO_2) וקולטים חמצן (O_2), על אף העובדה שהם מבצעים באור את תהליך הפוטוסינתזה (ההטעמה) הקשור בחלוף גאזים הפוך מאשר הנשימה?

כדי שנוכל להיווכח בדבר עלינו לדעת קצת על תהליך הפוטוסינתזה: תהליך הפוטוסינתזה היא אחד התהליכים החשובים ביותר בחיי הצמחים, שבעזרת האנרגיה של האור ובנוכחות הכלורופיל שבתאיו יוצר הצמח הירוק מן הפחמן הדו-חמצני והמים, שהם חומרים אנאור-

גניים פושטים את הגלוקוזה, שהיא חומר אורגאני מורכב. מלבד הגלוקוזה נוצר עוד חמצן הנפלט החוצה.

להטעמה דרושה איפוא, לא רק אור אלא גם גופיפי ירק. בהעדר אור ובהעדר גופיפי ירק אין קליטת הפחמן הדו-חמצני.

למדנו לדעת, שהצמח מטמיע ביום, בלילה נפסקת אצלנו פעולת ההטעמה.

נבדוק כעת את פעולתו של הצמח בלילה :

נכין בקבוק ובתוכו נכניס צמח, נעטוף אותו בנייר שחור או נעמיד אותו בחושך, כעבור שעות נבדוק את השינוי שחל באויר אשר בבקבוק, על ידי נתינת מי סיד דלילים לתוך הבקבוק. נראה שמי הסיד הדלילים מעכירים. המסקנה היא שבחושך פולט הצמח פחמן דו חמצני וקולט חמצן.

פעולה זו ידועה בשם נשימה.

בלילה הצמח נושם, האין הצמח נושם גם ביום ? נסיונות רבים הראו שהצמח נושם תמיד ביום ובלילה. אלא ביום הוא גם קולט דו תחמוצת הפחמן ופולט חמצן, תהליך זה הוא עז יותר מתהליך הנשימה והוא מאפיל עליו. ובהעדר אור אין הצמח יכול לקלוט (O_2) והוא רק נושם.

המקורות :

1. זמליך חנה בהשתתפות גזית דב, פרקים בתורת הצומח, הוצאת ספרי לימוד וחינוך, מהדורה רביעית — חלק א', תל-אביב, 1960.
2. ברטוב ש. ח. בוטאניקה כללית, הוצאת המחבר, מהדורה חמישית, כרך א', תשל"ג.

עומר ראפע שלב ב' טבע/מתמטיקה

לקט ידיעות

אינפורמציה על מוסדנו

1. בשנת הלימודים תשל"ו למדו במוסדנו 460 תלמידים ותלמידות, 13 כתות, חבר מורים ערבים ויהודים המונה 48 איש. בשנה"ל תשל"ז תיפתח שנה ג' בה ילמדו כ-30 תלמידים שיתמחו ב-3 מקצועות: ערבית, מתמטיקה ואנגלית.

2. הסמינר כמרכז השתלמויות

עקב החלטת משרד החינוך והתרבות להפוך את הסמינר גם למרכז להשתלמות מורים ערביים, הוחלט לפתוח קורס ראשון למורים מאמנים במגזר הערבי ב-2 מקצועות: ערבית ומתמטיקה. הקורס נפתח במוסדנו בחודש מאי 1976 בו לומדים כ-36 מורים מוסמכים המאמנים את תלמידנו בעבודה המעשית הרצופה מאזור חיפה.

מורים אלה נבחרו מתוך 80 מועמדים.

הלוואות, מענקים ותרומות

— משרד החינוך והתרבות אישר לתלמידנו הלוואות בסך כולל של — 500.000 ל"י.

— משרד החינוך והתרבות אישר 10 מלגות בסך — 500 ל"י כל מלגה, מקרן ראש הממשלה למילגות לציון כ"ה שנה למדינה. המלגות חולקו ל-10 תלמידים שנבחרו לפי הקריטריונים הבאים:

1. רמת למודים נאותה.

2. מצב כלכלי.

3. תלמיד פנימי.

— משרד החנוך והתרבות אישר 14 מענקים למודיים בסך של — 500.

ל"י כל מענק, מענקים אלה חולקו לתלמידים מצטיינים.

— מר גרין מארה"ב תרם 26 מענקים לתלמידיו בסך כולל של

— 33.000 ל"י.

המענקים חולקו לתלמידים בטקס שהתקיים בחודש מרץ 76

בנוכחות: מר קראוסקופ — מזכיר ראשון בשגרירות ארה"ב

בישראל, מר קזנוב — הנספח התרבותי של שגרירות ארה"ב

בישראל, מנהל הסמינר וחבר המורים.

המנהל בירך מעשה זה בשם התלמידים והמורים והודה למר גרין

על נדיבותו ועזרתו.

— מר ג'וזף מקקאי — תעשין אמריקאי תרם למוסד סך של

— 100.000 ל"י לקידום הסמינר. הכסף הושקע בפתוח המוסד,

בספריה ובמרכזיה הפדגוגית.

מכתב תודה נשלח למר מקקאי על עזרתו האדיבה שהביאה תועלת

רבה למוסד.

— מועדון רוטרי בנצרת חילק 5 מענקים לתלמידיו — בני נצרת. כל

מענק בסך — 500 ל"י.

— אבו-סאלח מוחמד תושב כפר סכנין תרם סך של — 5.000 ל"י,

הסכום חולק ל-10 תלמידים נזקקים.

טיולים וסיורים למודיים

טיולים למודיים התקיימו לתלמידנו בחודש יוני לאזורי הדרום

והצפון. במסגרת לימודי המקצוע חינוך מיוחד, ביקרו תלמידנו ב־3
בתי"ס לחינוך מיוחד באזור חיפה. התלמידים ערכו סיור בבתי"ס
ושמעו הסבר.

ביקורים במוסדנו

- תלמידי כיתות י"ב מכפר כנא ומדבוריה ביקרו במוסדנו בחודש
פברואר 76, התלמידים קיבלו הסבר כללי על המוסד וערכו סיור.
- קבוצת אמריקאים וקבוצת אוסטרלים ביקרו במוסדנו ושוחחו
עם התלמידים. הם נהנו מאד מהביקור והביעו התרשמות חיובית.

פעילות חינוכית

- יום ספורט התקיים במוסד ב־13.5.76, ביום זה התקיימו תחרויות
שוונות והמנצחים זכו במדליות ובפרסים.
- תלמידי הפנימיה אירגנו ערב ספרותי בהדרכת המורה לערבית.
בערב זה קראו תלמידים אחדים שירים מיצירותיהם.
באותו ערב התקיימה תחרות בין קבוצת הבנים לבין קבוצת הבנות
במדע ובידיעות כלליות.
- סיוע בלמידה לתלמידים ערבים חולים וקשיי חינוך
- ענינו ברצון רב לבקשת מחלקת הילדים מבי"ח רמב"ם ורוטשילד
לשלוח פעמים בשבוע את תלמידנו, כדי ללמד בשפה הערבית ילדים
ערבים חולים — המאושפזים תקופה ממושכת בביה"ח.
- כמו כן נשלחו תלמידנו פעם בשבוע ללמד ילדים ערבים קשיי חינוך
בבי"ס אפיקים.

